مطالعة البلاغـة

دراسة ميسَّـرة وتدريبات واضحة

أ. محمد سليم محمد

مطالعة البلاغية

مقدمة

علم البلاغة يبحث في جودة الكلام الصحيح لبيان حسنه وفضله، وغرضه وغاياته، ويرفع اللبس والالتباس بحسب أحوال الناس، حالات المتكلم وحالات السامع، فهو علم جليل يحتاج إليه كل عاقل نبيل، ليعرف المراد من كلامه ومن كلام غيره، فيحسن التعامل مع الطبقات الاجتماعية، ويتكيُّف معها بلا شطط وبلا ملل، ، ويتجنب الظنون والملابسات، كالذين أنكروا التشبيه برؤوس الشياطين، فكانوا سببا في إبداع علم البلاغة واختراعه، حتى صارت مضبوطة في فنونها الثلاثة، حيث أجاب علماء اللسان العربي والباحثون بصواب هذا التشبيه عند العرب، في أساليب لغتهم، اللسان العربي الذي نزل به القرآن الكريم على رسول الله ـ محمد صلى الله تعالى عليه وآله ـ في مكة المكرمة بعد مولد عيسى ـ عليه وأمه سلام الله تعالى ـ بنحو: 610 سنة، وذلك عندما شبهوا الرماح بأنياب أغوال، في إمكانية تخيلهما .

يحتاج قارئ القرآن الكريم إلـى قـــدر مناسب من فهم دقائق وخفايا الإعجاز القرآني، ليزداد اطمئنانه ويكثر تطلعه إلى المزيد من المعرفة، فيزداد رغبةً في دراسة علوم البلاغة، بعد فهم موضوعاتها وإدراك الغاية والغرض منها، مثل معرفة الغرض من ضمير المخاطب بعد ضمير الغائب، في قوله تعالى: ملك يوم الدين إياك نعبد، وهو التخصيص، غير الموجود في قولنا مثلا: هو ملك يوم الدين نعبده ونستعينه، ومثل: ذكر الضمير: هو، قبل لفظ الله، وحذفه قبل كلمة الصمد، في سورة الإخلاص.

إن مطالعة أمثلة من آيات الذكر الحكيم، القرآن الكريم، كلام الله تعالى العزيز الحكيم التي تناولها علماء البلاغة ـ علماء علم المعاني والبيان والبديع ـ مثل الآيات الواردة في كتاب بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح، لصاحبه الخطيب القزويني ت: 739 هجري،

مدرسة الجرجاني ت: 471 هجري، تساعد المتعلمين على معرفة أهمية البلاغة، وتقدم للباحثين معلومات لغوية نافعة ومفيدة، لا بد منها لكل متأمل متذوق، حتى يرغب في طلب العلم ويجتهد فيه بحماس ورغبة ذاتية متدفقة، فتحصل له ملكة عقلية يتمكن بها من تطبيق القواعد المعتبرة متى شاء تطبيقا صحيحا، وهذا هو محل هذه الدراسة اللطيفة المتواضعة، بأسلوب واضح موجز ميسر، مع تناول أوضح قواعد علوم المعاني والبيان والبديع، بأسلوب مباشر بعيدٍ عن الإسهاب والإطناب وعن المقاطعة بالمسائل الدقيقة، القضايا التي تحتاج إلى مدخل واسع وسلس، ومصادر ومراجع محفزة، وبالله تعالى التوفيق.

السورة	الآية	تأملات بلاغية في شواهد الآيات القرآنية في كتاب بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح.
1	1	بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، المراد: الوصف لغرض المدح.
1	1	بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، المراد: تقديم الجار والمجرور يلازم التخصيص فيقدر العامل مؤخرا.
1	4	مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، المراد: الالتفات إلى الخطاب، والأصل ملك إياه نعبد، والغرض التطرية، ومن لطائف الالتفات: الانتقال من الحمد إلى الوصف بالربوبية والرحمة وملوكية .
1	5	إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، المراد: تقديم مفعول يلازم التخصيص.
1	6	اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة الطريق للدين الحق.
1	7	صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، المراد: البدل من الصراط المستقيم لزيادة التقرير والإيضاح.
2	1	الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ، المراد: الفصل لكمال الاتصال، فكأنه تأكيد بالنفس، فلا عطف، مثل كمال الانقطاع، كالخبر مع الانشاء.

2 2 لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ، المراد: تنزيل المنكر غيــر المنكر.

2 2 ذَلِكَ الْكِتَابُ، المراد: الإشارة إلى البعيد لغرض التعظيم.

2 3 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ، المراد: الكناية العرضية، والغرض ليسوا المنافقين الذين يتولون على أعقابهم بعد غياب الرسول عنهم.

2 5 أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، المراد: الإشارة بأولئك لغرض الاختصاص والاستحقاق.

2 7 وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ، المراد: التنكير لغرض بيان النوع.

2 14 وَإِذَا لَقُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ قَالُواْ آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُواْ إِنَّا مَعَكُمْ، المراد: تقوية الحكم وإفادة التجدد بالجملة الفعلية: آمنــا، والثبوت والدوام بالجملة الاسمية: إنا معكم، أما الخبر المفرد فيفيد الحكم أو لازمـه.

2 14 وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُواْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ اللهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ، المراد: الفصل والقطع للاحتياط، كي لا يدخل: الله يستهزئ، في مقول قول المنافقين.

2 16 فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ، المراد: فما ربحوا في تجارتهم.

2 16 أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُواْ الضَّلالَةَ بِالْهُدَى، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة الشراء للاختيار، والقصد التهكم.

2 17 مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ، المراد: الأنس والتمكين بالتشبيه، والغرض التشبيه بمجموعة منتزعة من الطمع والعمل والخيبة.

2 18 صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ، المراد: حذف الضمير في هم صم، لصون اللسان عن ذكرهم وللاختصار.

2 18 صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ، المراد: الأنس والتمكين بالاستعارة، والغرض هم كالصم، وقيل حذف الأداة من الخبر يسمى: تشبيها على هيئة الاستعارة.

2 19 يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم، المراد: المجاز المرسل لعلاقة الكلية، جزء الجمع والغرض: جزء أناملهم في آذانهم.

2 25 وَبَشِّرِ الَّذِين آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ، المراد: الوصل، بالعطف على مقدر مثل: فأنذرهم وبشر الذين.

2 26 مَاذَا أَرَادَ اللهُ بِهَذَا مَثَلاً، المراد: الإشارة إلى القريب لغرض التحقير.

2 34 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ، المراد، اعتبار إبليس من الملائكة بحكم التغليب.

2 44 أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أنفسَكُمْ، المراد: التوبيخ، والأصل: الاستفهام.

2 57 وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى- كُلُواْ، المراد: الفصل بلا عطف، للفرق بين الخبر والإنشاء.

2 59 فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا، المراد: التمكين، والأصل: عليهم.

2 60 فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ، المراد: القصر بالحذف، والأصل: فضربه.

2 65 فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِئِينَ، المراد: السخرية، والأصل: الأمـــر.

2 96 وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ، المراد: التنكير لغرض بيان النوع.

2 102 وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ، المراد: تنزيل العالم منزلة الجاهل، من حيث النفي والإثبات، علموا ولا يعلمون.

2 111 وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى، المراد: تحسين الكلام، باللف والنشر، والغرض: قالتِ اليهود لن، وقالتِ النصارى لن.

2 125 وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً وَاتَّخِذُواْ، المراد: الوصل، بالعطف على مقدر مثل: وقلنا لهم اتخذوا.

2 132 صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً، المراد: تحسين الكلام، والغرض: الاستطراد: في اتركوا صبغة النصارى الصفراء، وقولوا نتبع صبغة الله.

2 175 قَالُواْ إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا، المراد: الأنس والتمكين بالتشبيه، والغرض قلب التشبيه تعريضا بمن يرغبون في الربا، والأصل: الربا كالبيع.

2 179 وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَاْ أُولِيْ الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ، المراد: التنكير لغرض النوعية والتعظيم.

2 179 وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ، المراد: إيجاز القصر بلا حذف.

2	187	هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ، المراد: الأنس والتمكين بالتشبيه، والغرض الستر عن الخبائث.
2	187	هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ، المراد: تحسين الكلام، والغرض: بالاستطراد في اللباس.
2	189	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ، المراد: الأسلوب الحكيم أو المغالطة، فالجواب عن فوائد الأهلية، وقيل في مثل هذا أنه من علم البديع، يحسن، لكن لا يشترط في البلاغة .
2	194	فَاعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ، المراد: المجاز المرسل لعلاقة السببية، والغرض: فجازوه بمثل فعله.
2	214	مَتَى نَصْرُ اللهِ، المراد: الاستبطاء، والأصل: الاستفهام.
2	215	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ، المراد: المغالطة، فالجواب عن المصرف.
2	245	وَاللهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ، المراد: الوصل بالعطف لوجود جهة جامعة.
2	257	اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، المراد: الأنس والتمكين بالتشبيه، والغرض تشبيه الكفر بالظلمات، وتشبيه الإيمان بالنور.
3	21	فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة البشرى للإنذار، والقصد التهكم.
3	26	تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء وَتُعِزُّ مَن تَشَاء وَتُذِلُّ مَن تَشَاء، المراد: تحسين الكلام، والغرض: الطباق التضاد، وهو: تُؤْتِي وَتَنزِعُ وَتُعِزُّ وَتُذِلُّ.
3	36	وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأنثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ، المراد: التعريف باللام لبيان العهد الذي طلبته والتي وهبتْ لها.
3	54	وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ اللهُ، المراد: المجاز المرسل لعلاقة السببية، والغرض: عاقبهم الله.
3	78	وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ، المراد: تقديم الضمير هم لغرض التأكيد.
3	104	وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّة يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، المراد: فضل ذكر الخاص بعد العام.

3 107 وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللهِ، المراد: المجاز المرسل لعلاقة الحالية، والغرض: ففي الجنـــة.

3 159 فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ، المراد: إدخال الروع، والأصل: فتوكل علـيَّ.

3 184 فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ، المراد: التنكير لغرض بيان التكثيـر والتعظيم.

4 2 وَآتُواْ الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ، المراد: المجاز المرسل لعلاقة ما كان، والغرض: الذين كانوا يتامى.

4 10 إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا، المراد: المجاز المرسل لعلاقة المسببية، والغرض: الحرام.

4 46 وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًا بِأَلْسِنَتِهِمْ، المراد: تحسين الكلام، بالتورية والتوجيه، أو بطريقة ليتَ عينيْه سواءٌ، والغرض: أنت غيرُ سامع للسوءِ، وبالعكس: لا سمعتَ شيئا، ونرجو مراعاتنا، وبالعكس: يا أرعنُ، لا يرعوِي.

4 64 وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُواْ أَنفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُواْ اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ، المراد: الالتفات وأَلأصل: واستغفرتَ لهم.

4 83 وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ، المراد: تحسين الكلام، بالجناس، والفرق في آخر أمـــر وأمـــن.

4 160 حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ، المراد: القصر بالحذف، والأصل: تناول طيبات.

4 171 وَلاَ تَقُولُواْ ثَلاثَةٌ، المراد، الحذف للاختصار، والأصل: آلهتنا ثلاثة.

5 8 اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى، المراد بالضمير مصدر الفعل عدل، وهو: العدل.

5 18 وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاء اللهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم، المراد: تحسين الكلام، بالمذهب الكلامي، والغرض: الأبناء لا يعذبون.

5 37 يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا، المراد: التقوية والتجدد بالجملة الفعلية: يخرجون، والثبوت والدوام بالجملة الاسمية: وما هم بخارجين.

5 44 فَلاَ تَخْشَوُاْ النَّاسَ وَاخْشَوْنِ، المراد: تحسين الكلام، والغرض: الطباق التضاد، وهو: فَلاَ تَخْشَوُاْ وَاخْشَوْنِ.

5 59 هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا إِلاَّ أَنْ آمَنَّا بِاللهِ، المراد: تحسين الكلام، بالمدح بما يشبه الذم،

والغرض: التأكيد.

5 61 وَقَد دَّخَلُواْ بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ بِهِ، المراد: تقديم الضمير هم لغرض التأكيد.

5 116 تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلاَ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ، المراد: تحسين الكلام، والغرض: المشاكلة، وهي: النفسَ.

5 118 إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ، المراد: تحسين الكلام، والغرض: مراعاة النظير التناسب، وهو: فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ.

6 14 قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا، المراد: الإنكار، والأصل: الاستفهام.

6 26 وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ، المراد: تحسين الكلام، بالجناس، والفرق في الوسط.

6 27 وَلَوْ تَرَىَ إِذْ وُقِفُواْ عَلَى النَّارِ فَقَالُواْ يَا لَيْتَنَا، المراد: القصر بالحذف، والأصل: لرأيت شيئا فظيعا لا يمكن وصفه.

6 36 إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، المراد: القصر بالأداة إنما.

6 38 وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ، المراد: الوصف لغرض زيادة التعميم والإحاطة.

6 73 عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ. المراد: التعريف باللام لبيان الاستغراق.

6 76 فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ، المراد: تحسين الكلام، بالمذهب الكلامي، والغرض: الآفل لا يكون ربًّا.

6 89 أُوْلَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ، المراد: التعريف باللام لبيان الحقيقة.

6 100 وَجَعَلُواْ لِلّهِ شُرَكَاء الْجِنَّ، المراد، الحذف للاختصار، والأصل: وجعلوا الجن.

6 122 أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة الموت للضلال، والحياة للهدَى.

6 151 وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلادَكُم مِّنْ إِمْلاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ، المراد: العناية بمخاطب، حيث تقدم ضمير الفقراء الذين يخافون على أنفسهم الفقر.

7 4 وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ، المراد القلب لغرض الملاحه والحسن، والأصل: أردنا هلاكها فجاءها بأسنا، وقيل في مثل هذا إنه من علم البديع، من المحسنات ولا يشترط في البلاغة.

7	4	وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأسُنَا، المراد: المجاز المرسل لعلاقة المسببية، والغرض: أرادنا هلاكها.
7	12	قَالَ مَا مَنَعَكَ ألاّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ، المراد: المراد: المجاز المرسل لعلاقة المضارع، والغرض: ما الذي يمنعك.
7	24	وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ، المراد: تقديم الخبر، المسند، وهو متعلق لكم، لغرض الخصيص و التنبيه على أنه خبـــر لمستقر، وليس صفة.
7	27	يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا، المراد: اتباع وسوسة إبليس جعلهما ينزعان لباسهما.
7	48	وَنَادَى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالاً يَعْرِفُونَهُمْ، المراد: التعبير بالماضي عن المستقبل، لغرض جعل المتوقع بمنزلة الواقع.
7	53	فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاء فَيَشْفَعُواْ لَنَا، المراد: التمني، والأصل: الاستفهام.
7	88	أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا، المراد، تغليب ملة الكفار، لأن شعيبا ومن معه لم يكونوا فيها.
7	92	الَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا كَانُواْ هُمُ الْخَاسِرِينَ، المراد: التعريف بالموصولية للإيماء إلى تحقيق الخبر.
7	113	قَالُواْ إِنَّ لَنَا لأَجْرًا، المراد: التنكير لغرض بيان التكثير.
7	131	فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَذِهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَى وَمَن مَّعَهُ، المراد، تقيد المسند بالشرط في إذا، وإنْ، فبعد إذا فعل ماضي، والحكم مقطوع به، بعكس كذلك مع إنْ، فيهما، مع ملاحظة أن المعرفة معهما تفيد الكثرة، بعكس النكرة.
7	149	وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ، المراد: الكناية عن الحسرة، لأن شديد الحسرة يعض يده.
7	154	وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة السكوت للهدوء.
7	168	وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الأَرْضِ أُمَمًا، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة التقطيع للتفريق.
7	171	وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ، المراد: الأنس والتمكين بالتشبيه، والغرض تشبيه الأمر الخارق للعادة.
7	199	خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ، المراد: إيجاز القصر بلا حذف.

7	202	تَذَكّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لاَ يُقْصِرُونَ، المراد: تحسين الكلام، بالسجع، ولزوم ما لا يلزم، بحرف قبل حرف الفصلة، مثل: حرف الراء.
8	2	وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا، المراد: المجاز العقلي يجب أن يكون له فاعل في التقدير، ففهمَ الآياتِ يزيد في الإيمان.
8	8	لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ، المراد: دلالة المعنى، مثل ففعل ما فعل.
8	17	وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى، المراد: تنزيل العالم منزلة الجاهل، من حيث النفي والإثبات، رمَى لم يرم.
9	12	وَإِن نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُواْ أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ، المراد: تنزيل العالم منزلة الجاهل، من حيث النفي والإثبات، لهم أيْمان ولا أيمان لهم.
9	30	وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللهِ، المراد: حذف تنوين عزيرُ لأجل اِلتقاء الساكنين.
9	38	إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا، المراد: تحسين الكلام، بما يلحق بالجناس.
9	53	أنفِقُواْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ، المراد: التسوية، والأصل: الأمـــر.
9	62	وَاللهُ وَرَسُولَهُ أَحَقَّ أن يُرْضُوهُ، المراد حذف الخبر، المسند، للاختصار، والأصل: والله أَحَقٌّ أَن يُرْضُوهُ ورسوله كذلك، لغرض الاختصار، فالعطف جملة على جملة، ويجوز أن تكون جملة واحدة.
9	72	وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، المراد: التنكير لغرض بيان التقليـــل.
9	82	فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلاً وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا، المراد: تحسين الكلام، والغرض: الطباق التضاد المقابلة، وهو: فَلْيَضْحَكُواْ وَلْيَبْكُواْ، وقَلِيلاً وَكَثِيرًا،
9	101	مَرَدُواْ عَلَى النِّفَاقِ لاَ تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ، المراد: تقديم الضمير لغرض التخصيص.
9	108	لاَ تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا، المراد: المجاز المرسل لعلاقة الجزئية، جزء المفرد، والغرض: لا تصل فيه.
10	18	قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللهَ بِمَا لاَ يَعْلَمُ، المراد: إيجاز القصر بلا حذف.

10	22	حَتّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ، المراد: الالتفات إلى الغيبة، والأصل: جرين بكم، والغرض تنشيط الذهن.
10	24	إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ، المراد: الأنس والتمكين بالتشبيه، والغرض التشبيه البليغ المفصل بتركيب أمور كثيرة.
10	25	وَاللهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلامِ، المراد: حذف المفعول للتعميم، بمعنى يدعو كل أحد.
10	31	وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، المراد: تحسين الكلام، والغرض: الاستطراد في الإخراج.
10	59	قَلْ آللهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللهِ تَفْتَرُونَ، المراد: الإنكار، والأصل: الاستفهام.
10	99	أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النّاسَ حَتّى يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ، المراد: الإنكار، والأصل: الاستفهام.
11	14	فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ، المراد: الأمـــر بالإسلام، والأصل: الاستفهام.
11	28	أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ، المراد: الإنكار والتعجب، والأصل: الاستفهام.
11	37	وَلاَ تُخَاطِبْنِي فِي الّذِينَ ظَلَمُواْ إِنّهُم مُّغْرَقُونَ، المراد: مخاطبة المتردد، بتأكيد واحد وهو: إن.
11	44	وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ، المراد: المجاز المرسل لعلاقة الاتصال، والغرض: ابلعي الماء.
11	45	وَنَادَى نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ، المراد: المجاز المرسل لعلاقة المسببية، والغرض: وأراد نوح النداء.
11	69	وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُواْ سَلامًا قَالَ سَلامٌ، المراد: التقوية والتجدد بالجملة الفعلية: نسلمُ سلاما، والثبوت والدوام بالجملة الاسمية: عليكم سلامٌ.
11	69	قَالُواْ سَلامًا - قَالَ سَلامٌ، المراد: الفصل بلا عطف، كأنه جواب عن سؤال.
11	87	يَا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا، المراد: التهكم، والأصل: الاستفهام.
11	91	وَلَوْلاَ رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ، المراد: جعل الضمير أنت لغرض التخصيص.
11	103	ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لّهُ النّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ، التعبير باسم المفعول عن المستقبل، لغرض التنبيه على تحقق الوقوع.

12	8	وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا، المراد: القصر بالحذف، والأصل: أهل القرية.
12	18	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ، المراد، الحذف للاختصار، والأصل: أمري صبرٌ جميل، أو: صبر جميل أجملُ.
12	31	وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ، المراد: التعريف بالموصولية، لزيادة التقرير.
12	31	وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ، المراد: الفصل بلا عطف للتبيين.
12	32	فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ، المراد: بذلكن بدل هذا الحاضر لغرض كمال جماله.
12	32	قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ، المراد: القصر بالحذف، والأصل: لمتنني في مُراوَدتِهِ.
12	36	قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا، المراد: المجاز المرسل لعلاقة ما يكون، والغرض: الذي يكون خمرا.
12	53	وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ، المراد: التأكيد للمتردد، بعد إثارة تردده.
12	53	وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي - إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ، المراد: الفصل بلا عطف، كأنه جواب عن سؤال.
12	82	وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ، المراد: المجاز بالحذف، والغرض: أهل القرية.
13	31	وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى، المراد: القصر بالحذف، والأصل: لكان هذا القرآن،
13	35	مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة وصف الجنة في الآخرة لوصف منافع الدنيا الكثيرة الدائمة.
14	4	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ، المراد: المجاز المرسل لعلاقة الآلية، والغرض: بلغة قومه.
14	11	قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ، المراد: القصر بالنفي مع الاستفهام.
14	28	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَةَ اللهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ، المراد: تضليل الكبراء لقومهم.
15	30	فَسَجَدَ الْمَلاَئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ، المراد: التأكيد بكل لغرض الشمول.
15	66	وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلاء، المراد: الإطناب والإطالة، لغرض تفخيم الأمر وتعظيمه.

16 17 أفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لاّ يَخْلُقُ أفَلا تَذَكّرُونَ، المراد: الأنس والتمكين بالتشبيه، والغرض قلب التشبيه تعريضا بمن يعبدون الأوثان، والأصل: أغير الخالق كالخالق تعالى؟.

16 20 وَالّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللهِ لاَ يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ، المراد: تقديم الضمير هم لغرض التأكيد.

16 50 يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ، المراد: القصر بالحذف، والأصل: عذاب ربهم.

16 51 وَقَالَ اللهُ لاَ تَتّخِذُواْ إِلَـهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنّمَا هُوَ إِلَـهٌ وَاحِدٌ ، المراد: الوصف لغرض البيان.

16 57 وَيَجْعَلُونَ لِلهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ، المراد: التكرير للاعتراض.

16 60 وَلِلهِ الْمَثَلُ الأعْلَىَ، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة وصف علو الله تعالى لوصف علو عظماء الخلق.

16 98 فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشّيْطَانِ الرَّجِيمِ، المراد: الوصف لغرض الذم.

16 98 فَإِذَا قَرَأتَ الْقَرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ، المراد: المجاز المرسل لعلاقة المسببية، والغرض: فإذا أردتَ.

16 112 فَأَذَاقَهَا اللهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة الذوق للكساء.

16 119 ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلّذِينَ عَمِلُواْ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأصْلَحُواْ إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا، المراد: التكرير لطول الكلام.

17 12 وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلاً، المراد: التأكيد بكل لغرض الشمول.

17 12 وَجَعَلْنَا اللّيْلَ وَالنّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النّهَارِ مُبْصِرَةً، المراد: تحسين الكلام، بالتفريق، والغرض: مبصرة وغير مبصرة.

17 23 وَقَضَى رَبُّكَ ألاّ تَعْبُدُواْ إِلاّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا، الوصل بالواو، لغرض التسوية.

17 31 وَلاَ تَقْتُلُواْ أوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نّحْنُ نَرْزُقَهُمْ وَإِيَّاكُم، المراد: العناية بمخاطب، حيث تقدم ضمير الأغنياء الذين يخشون الفقـــر على أولادهم.

17 40 أفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ، المراد: الإنكار والتوبيخ، والأصل: الاستفهام.

17 50 قُل كُونُواْ حِجَارَةً أوْ حَدِيدًا، المراد: الإهانة، والأصل: الأمـــر.

17 81 وَقُلْ جَاءَ الْحَقَّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا، المراد: التكرير لجريانه مجرى

المثل.

17 100 قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي، المراد: حذف الخبر، المسند، للاختصار، والأصل: لو تملكون خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي فأنتم تملكونها، وجملة تملكون الثانية تفسير لما قبلها.

17 105 وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ، المراد: جعل الظاهر مكان الضمير، والأصل: وبه نزل، لزيادة التمكين.

18 18 وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ، المراد: تحسين الكلام، والغرض: الطباق التضاد، وهو: أَيْقَاظًا وَرُقُود.

18 27 وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا، المراد: التعبير بحشرنا، الماضي عن المستقبل، لغرض التنبيه على تحقق الوقوع.

18 45 كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ، المراد: الأنس والتمكين بالتشبيه، والغرض التشبيه المركب المنتزع من مجموعة أمور.

18 46 الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ، المراد: تحسين الكلام، بالجمع، والغرض: المال زينة والبنون زينة.

18 79 وَكَانَ وَرَاءهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا، المراد: القصر بالحذف، والأصل: سفينة صالحة.

18 99 وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة حركة الماء لحركة الإنس والجن.

19 4 قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأسُ شَيْبًا، المراد: القصر بالحذف، والأصل: واشتعل الرأس مني.

19 4 وَاشْتَعَلَ الرَّأسُ شَيْبًا، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة الاشتعال لكثرة الشيب.

19 7 لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الأَمْرِ لَعَنِتُّمْ، المراد: يطيعكم لاستمرار الفعل الماضي، لأن لو الشرطية تكون مع الماضي، والقطع بامتناع الجوب لامتناع الشرط، بمعنى هم ما هلكوا لأنه ما أطاعهم.

19	45	يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَن، المراد: التنكير لغرض التهويل أو خلافه.
20	5	الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، المراد: تحسين الكلام، بالتورية الإيهام، أو بطريقة ليتَ عينيْه سواءٌ، والغرض: استواء معلوم وبالعكس استواء مخصوص.
20	18	هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى، المراد: بذكر الضمير البسط وطلب الإصغاء، ومثل التقرير: أنا ابن عبد المطلب بعد أنا النبي، وذكر الضمائر لتعينُ مقام التكلم والخطاب والغيبة.
20	25	قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لَسَانِي، المراد: الإطناب والإطالة، لغرض تفخيم الأمر وتعظيمه.
20	70	قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَى، المراد: المحافظة على الفاصلة، أتى وموسى.
20	74	إِنَّهُ مَن يَأتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا، المراد: المجاز المرسل لعلاقة ما كان، والغرض: الذي كان مجرما.
20	78	فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ، المراد: التعريف بما الموصولة، لغرض التفخيم.
20	88	فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة العجل للحيوان الفتنة الإلهية.
20	117	فَلا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى، المراد: اتباع وسوسة الشيطان يخرجهما.
20	120	فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ - قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ، المراد: الفصل بلا عطف للتبيين.
21	3	وَأَسَرُّواْ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ، المراد: جعل الموصول بدلا، لغرض التقوية لا التخصيص.
21	6	مَا آمَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا، المراد: المجاز المرسل لعلاقة المسببية، والغرض: أرادنا هلاكها.
21	22	لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللهُ لَفَسَدَتَا، المراد: تحسين الكلام، بالمذهب الكلامي، والغرض: لكنهما معمورتان.
21	30	وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاء كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ، المراد: التعريف باللام لبيان الحقيقة.
21	33	كُلٌّ فِي فَلَكٍ، المراد: تحسين الكلام، بالقلب وهو: ما يقرأ بالعكس.

21	46	وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَة مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ، المراد: التنكير لغرض بيان النوع، واستعمال النفحة في الشر استعارة.
21	62	قَالُوا أأنتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ، المراد: التقرير، والأصل: الاستفهام.
21	80	فَهَلْ أنتُمْ شَاكِرُونَ، المراد: طلب الشكر، والأصل: الاستفهام.
21	96	وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ، المراد: التأكيد بكل لغرض الشمول.
22	5	يَأَيُّهَا النّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ، المراد، تغليب المرتابين، وإن الشرطية تفيد عدم القطع.
22	46	فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الأبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ، المراد: تقدير ضمير في مكان الظاهر، زيادة التمكين في الذهن.
23	16	ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ، المراد: تأكيد الاسم الدال على الثبوت، باللام وإن، وتأكيد الفعل الدال على التجدد، بإن فقط.
23	53	كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ، المراد: التأكيد بكل لغرض الشمول.
24	1	سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا، المراد، الحذف للاختصار، والأصل: هذه سورة، أو أوحينا إليك سورة أنزلناها.
24	15	إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم، المراد: التكرير للتفصيل.
24	24	وَإِنّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ، المراد، تغليب الإنصاف، وترك التصريح بالوصف بالباطل.
24	35	يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ، المراد: تحسين الكلام، بالمبالغة، والغرض: بيان الضياء.
24	36	فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ رِجَالٌ، المراد، الحذف للاختصار، والأصل: يسبح رجال.
24	39	وَالّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ، المراد: الأنس والتمكين بالتشبيه، والغرض التشبيه المركب المنتزع من مجموعة أمور.
24	45	وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِن مَّاء فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ
24	53	قُل لّا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ، المراد، الحذف للاختصار، والأصل: أمركم طاعة، أو

ما يطلب طاعة.

25 43 أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ، المراد: الأنس والتمكين بالتشبيه، والغرض قلب الشبيه تعريضا بمن يشبه الأوثان بالله تعالى، والأصل: اتخذ هـــواهُ إلهًـــا.

26 43 قَالَ لَهُم مُّوسَى أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ، المراد: الاحتقـار، والأصل: الأمـــر.

26 48 رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ، المراد: المحافظة على الفاصلة، العالمين وهارون.

26 84 وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ، المراد: المجاز المرسل لعلاقة الآلية، والغرض: واجعل لي ذكرا جميلا.

26 133 أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ، المراد: الفصل بلا عطف للبدل.

26 168 قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ الْقَالِينَ، المراد: تحسين الكلام، برد العجز على الصدر.

27 20 مَا لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ، المراد: التعجب، والأصل: الاستفهام.

27 20 فَقَالَ مَا لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ، الوصل بالعطف لوجود جهة جامعة.

27 22 جِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ، المراد: تحسين الكلام، بالجناس، والفرق في آخر بداية سبإ ونبإ.

27 28 اذْهَب بِّكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ، المراد القلب لاشتماله على التنحي قريبا منهم ليرَى عملهم، قيل توارَى عنهم في كوَّة.

27 29 قَالَتْ يَأَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ، المراد: القصر بالحذف، والأصل: فسلم الهدهد لها الكتاب، فأخذته وقرأته، فسألوها ماذا تقولين؟، قالتْ يأيها.

27 88 وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ، المراد: الأنس والتمكين بالتشبيه المؤكد بحذف الأداة.

28 4 يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ، المراد: الأمر بالذبح جعل الجنود يذبحون الأبناء.

28 8 فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة العداء للمحبة والحزن للسرور، والقصد التهكم.

28 20 وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى، المراد: التنكير لغرض الإفراد.

28 73 جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا، المراد: تحسين الكلام، والغرض: الطباق التضاد، وهو: اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا وَلِتَبْتَغُوا.

29 41 مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللهِ أَوْلِيَاء كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ، المراد: الأنس والتمكين بالتشبيه، والغرض التشبيه البليغ المفصل بتركيب أمور كثيرة.

29 46 وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاّ لَهْوٌ وَلَعِبٌ، المراد: الإشارة إلى القريب لغرض التحقير.

29 63 فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللهُ، المراد، الحذف للاختصار، والأصل: الذي فعل ذلك الله.

29 96 قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ، المراد: مخاطبة المتردد، بتأكيد واحد وهو: إن.

30 6 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، المراد: تحسين الكلام، والغرض: الطباق التضاد، وهو: لا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ.

30 27 وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ، المراد: تحسين الكلام، بالمذهب الكلامي، والغرض: الإعادة أيسر من الإبداع.

30 33 وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ، المراد، تقيد المسند بالشرط في إذا، وإنْ، فبعد إذا فعل ماضي، والحكم مقطوع به، بعكس كذلك مع إنْ، فيهما، مع ملاحظة أن المعرفة معهما تفيد الكثرة، بعكس النكرة.

30 36 وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ، المراد، تقيد المسند بالشرط في إذا، وإنْ، فبعد إذا فعل ماضي، والحكم مقطوع به، بعكس كذلك مع إنْ، فيهما، مع ملاحظة أن المعرفة معهما تفيد الكثرة، بعكس النكرة.

30 55 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ، المراد: تحسين الكلام، بالجناس، والغرض: ذكر يوم القيام وساعة زمنية.

31 25 وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللهُ، المراد، الحذف للاختصار، والأصل: خلقهن الله.

32 12 وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ ، المراد: خروج مقام الخطاب إلى الدلالة على العموم.

32 12 وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ، المراد: استحضار نكس الرؤوس في الشرط، فلو رآهم بتلك الحالة لعرف جزاءهم، فترى لاستمرار الفعل الماضي، لأن لو

الشرطية تكون مع الماضي، والقطع بامتناع الجوب لامتناع الشرط.

32 12 وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ، المراد: القصر بالحذف، والأصل: لرأيت شيئا فظيعا لا يمكن وصفه.

33 45 يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا، المراد: الأنس والتمكين بالتشبيه المؤكد بحذف الأداة.

34 2 يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاء وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، المراد: الوصل بالعطف لوجود جهة جامعة.

34 7 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ، المراد: تحسين الكلام، بالتورية والتوجيه، والغرض: التحقير.

34 8 أَفْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أم بِهِ جِنَّةٌ، المراد: تكذيب الرسول، فالافتراء كذب، وكذلك الكلام حال الجنون.

34 24 وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ، المراد: العطف لغرض التشكيك، لأن الشك يتطلب بل.

34 40 أَهَؤُلاء إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ، المراد: الإشارة إلى القريب لغرض التحقير.

35 8 أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا، المراد: الحذف للاختصار، والأصل: أفمَن زين له كمن لم يزين له سواء؟.

35 9 وَاللهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ، المراد: الالتفات إلى التكلم، والأصل: فتسوقه، والغرض الإثارة وتنشيط الذهن.

35 32 فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ، المراد: تحسين الكلام، بالتقسيم، والغرض: ثلاثة أقسام ظالم ومقتصد وسابق.

36 15 قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلاّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَن مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلاّ تَكْذِبُونَ، المراد: القصر بالنفي مع الاستفهام.

36 16 فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلاّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَن مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُونَ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ، المراد: زيادة التأكيد باللام، بسبب الإنكار.

36 21 اتّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ اتّبِعُوا مَن لاّ يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا، المراد: الفصل بلا عطف للبدل.

36 22 وَمَا لِي لاَ أَعْبُدُ الّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ، المراد: الالتفات للتطرية والتنشيط والإيقاظ، والأصل أرجع.

36 22 وَمَا لِي لاَ أَعْبُدُ الّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ، المراد: التعرض بالكفار.

36 37 وَآيَةٌ لّهُمُ اللّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة سلخ الغلاف، لإزالة الضوء الطارئ على الظلمة الدائمة.

36 52 قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة الرقاد للموت.

37 65 طَلْعُهَا كَأَنّهُ رُؤُوسُ الشّيَاطِينِ، المراد: التشبيه بما يدرك بالوجدان، وغير محسوس.

37 72 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مّنذِرِينَ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ، المراد: تحسين الكلام، بالجناس، والغرض: كسر الذال وفتحها، اسم الفاعل واسم المفعول.

38 30 وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنّهُ أَوَّابٌ، المراد: الحذف في الاستئناف، والجواب عن سؤال، والأصل أيوب إنه نعم العبد.

39 6 وَأَنزَلَ لَكُم مّنْ الأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ، المراد: المجاز المرسل لعلاقة المسببية، والغرض: الماء.

39 9 هَلْ يَسْتَوِي الّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالّذِينَ لا يَعْلَمُونَ، المراد: حذف المفعول لأن الفعل مطلق، والتقدير: الذين يفهمون العلم.

39 29 ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل، المراد: التنكير لغرض الإفراد.

39 36 أَلَيْسَ اللّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ، المراد: الإنكار، والأصل: الاستفهام.

39 65 لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ، المراد: التعريض بالكفار.

39 67 وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة القبض والطيِّ للقدرة المطلقة.

39 68 وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ ، المراد: التعبير بالماضي عن المستقبل، مثل: سينفخ، لغرض تحقق الوقوع.

40 13 وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاء رِزْقًا، المراد: المجاز المرسل لعلاقة المسببية، والغرض: المطر.

40 36 وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا، المراد: أمر العمال يفعل البناء.

40 60 إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ، المراد: التعريف بالذين للإيماء إلى خطر الخبر.

40 75 ذَلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ، المراد: تحسين الكلام، بالجناس، والفرق في الوسط.

41 23 وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ، المراد: فساد الظن يفعل الردَى.

41 40 اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ، المراد: التهديد، والأصل: الأمـــر.

42 3 كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، المراد، الحذف للاختصار، والأصل: يوحي الله.

42 11 جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ، المراد، تغليب المخاطبين على الأنعام، بمعني يكثركم فيه، وليس به.

42 11 لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، المراد: المجاز بالزيادة للتأكيد، والغرض: ليس مثلَه شيءٌ، كقولنا أنت كرجل ليستَ كمثل غيرك في السفه.

42 40 وَجَزَاء سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا، المراد: المجاز المرسل لعلاقة السببية، والغرض: القصاص.

42 40 وَجَزَاء سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا، المراد: تحسين الكلام، والغرض: المشاكلة، وهي: السيئة.

42 49 يَهَبُ لِمَنْ يَشَاء إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاء الذُّكُورَ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاء عَقِيمًا، المراد: تحسين الكلام، بالتقسيم، والغرض: ثلاثة أقسام.

43 9 لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ، المراد، ذكر المسند، لزيادة التقرير، أو التعريض بغباوة السامع، أو الاستلذاذ، والتعظيم، والإهانة، وبسط الكلام، أو كونه اسمًا: لإرادة الثبوت، أو فعلا: لإرادة التجدد بعد العدم، وما يتعلق بهما مثلهما.

43 19 وَجَعَلُوا الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة الجعل للتسمية.

43 72 وَتِلْكَ الْجَنّة الّتِي أورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلَونَ، المراد: الإشارة بالبعد وهي حاضرة لغرض عظمتها.

44 13 أنّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ، المراد: الاستبعاد، والأصل: الاستفهام.

44 49 ذُقْ إِنّكَ أنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ، المراد: الإهانة، والأصل: الأمـــر.

45 24 وَمَا يُهْلِكُنَا إِلاّ الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلاّ يَظُنّونَ، المراد: الحقيقة الاعتقادية غير الواقعية، لأن الظانَّ ليس مخطِئا.

45 32 مَّا نَدْرِي مَا السَّاعَة إِن نّظُنُّ إِلاّ ظَنّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ، المراد: التنكير لغرض التحقير.

47 31 وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ، المراد: المجاز المرسل لعلاقة السببية، والغرض: نعرف أخباركم.

48 29 أَشِدَّاء عَلَى الْكُفّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ، المراد: تحسين الكلام، والغرض: الطباق التضاد، وهو: أَشِدَّاء رُحَمَاء.

49 1 لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة التقدم للمحاورة.

50 37 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة القلب للعقل الفطن.

51 6 وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ، المراد: التعبير باسم الفاعل عن المستقبل، لغرض التنبيه على تحقق الوقوع.

51 41 وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ، المراد: الاستعارة بالتشبيه، والغرض: استعارة العقم للريح.

51 47 وَالسَّمَاء بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنّا لَمُوسِعُونَ، المراد: تحسين الكلام، بالتورية الإيهام أو طريقة ليت عينيه سواءٌ، والغرض: البناء بقول كنْ فيكون، وبناء عادي كبناء همان.

51 48 وَالأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ، المراد: الحذف في الاستئناف، والجواب عن سؤال، والأصل نحن الماهدون.

52 16 اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لا تَصْبِرُوا سَوَاء عَلَيْكُمْ، المراد: التسوية، والأصل: الأمـــر.

53 1 وَالنّجْمِ إِذَا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى، المراد: تحسين الكلام، بالسجع، تواطؤ

الفاصلتين على حرف واحد.

53 8 وَهُوَ بِالأفُقِ الأعْلَى ثَمَّ دَنَا فَتَدَلّى، المراد القلب لاشتماله على إرادة الدنو بالتعلق في الهواء.

54 1 اقْتَرَبَتِ السَّاعَة وَانشَقَّ الْقَمَرُ وَإِن يَرَوْا آيَة يُعْرِضُوا وَيَقولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ، المراد: تحسين الكلام، بالسجع، تواطؤ الفاصلتين على حرف واحد.

54 13 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ، المراد: الكناية عن السفينة.

54 15 فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ، المراد: الأمـــر، والأصل: الاستفهام.

54 24 فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ، المراد: الإنكار، والأصل: الاستفهام.

55 5 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ، المراد: تحسين الكلام، والغرض: مراعاة النظير التناسب، وهو: بِحُسْبَانٍ.

55 13 فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ، المراد: التكرير لتعدد المتعلق واختلاف القصص.

56 25 لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلا تَأْثِيمًا إِلاّ قِيلا سَلامًا سَلامًا، المراد: تحسين الكلام، بالمدح بما يشبه الذم، والغرض: التأكيد.

56 28 فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ، المراد: تحسين الكلام، بالسجع، تواطؤ الفاصلتين على حرف واحد.

56 89 فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ، المراد: تحسين الكلام، بما يلحق بالجناس.

57 10 لا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ، المراد: القصر بالحذف، والأصل: ومن بعده.

57 21 وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاء وَالأرْضِ، المراد: الأنس والتمكين بأداة التشبيه.

60 10 لا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلا هُمْ يَحِلّونَ لَهُنَّ، المراد: تحسين الكلام، والغرض: الاستطراد في الحلال.

61 14 كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ، المراد: الأنس والتمكين بالتشبيه، والغرض كونوا كالحواريين أنصار الله، حين قال لهم عيسى مَن أنصاري إلى الله.

62 5 مَثَلُ الّذِينَ حُمِّلُوا التّوْرَاةَ ثَمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا، المراد: الأنس والتمكين بالتشبيه، والغرض التشبيه المركب المنتزع من مجموعة أمور.

63	1	وَاللهُ يَعْلَمُ إِنّكَ لَرَسُولَهُ وَاللهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ، المراد: كاذبون في شهادتهم بعكس ما يعتقدونه.
63	1	إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنّكَ لَرَسُولُ اللهِ وَاللهُ يَعْلَمُ إِنّكَ لَرَسُولُهُ، المراد: التكرير للتفصيل.
65	4	فَعِدَّتُهُنَّ ثَلاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللائِي لَمْ يَحِضْنَ، المراد: حذف الخبر، المسند، للاختصار، والأصل: كذلك، أو مثلهن.
66	6	لا يَعْصُونَ اللهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ، المراد: تحسين الكلام، والغرض: الطباق التضاد، وهو: لا يَعْصُونَ وَيَفْعَلُونَ، بمعنى لا يفعلون المعاصي.
66	12	وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ، المراد، تغليب القانتين على القانتات.
71	10	اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنّهُ كَانَ غَفَارًا، المراد: تحسين الكلام، برد العجز على الصدر.
71	14	مَّا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا، المراد: تحسين الكلام، بالسجع، تواطؤ الفاصلتين على حرف واحد.
71	25	مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا، المراد: تحسين الكلام، والغرض: الطباق التضاد، وهو: أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا.
71	28	رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ، المراد: الدعاء، والأصل: الأمـــر.
73	2	قَمِ اللَّيْلَ إِلاّ قَلِيلا، المراد: المجاز المرسل لعلاقة الجزئية، جزء المفرد، والغرض: صل في الليل.
73	17	فَكَيْفَ تَتّقَونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا، المراد: أحداث يوم شديد تشيب الأطفال.
74	3	وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ، المراد: تحسين الكلام، بالسجع، والقلب وهو: ما يقرأ بالعكس.
75	29	وَالْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ، المراد: تحسين الكلام، بالجناس، والفرق في البداية.
77	15	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ، المراد: التكرير لتعدد المتعلق واختلاف القصص.
77	16	أَلَمْ نُهْلِكِ الأَوَّلِينَ، المراد: الوعيد، والأصل: الاستفهام.
81	26	فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ، المراد: التنبيه عن الضلال، والأصل: الاستفهام.

82	13	إِنَّ الأبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفَجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ، المراد: الوصل بالواو، لغرض التسوية.
86	6	خُلِقَ مِن مَّاء دَافِقٍ، المراد: خلق مِن صاحب الدفق.
88	13	فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ، المراد: تحسين الكلام، بالسجع، تواطؤ الفاصلتين على حرف واحد.
89	22	وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ، المراد: المجاز بالحذف، والغرض: أمر ربك.
92	5	فَأَمَّا مَن أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى، المراد: تحسين الكلام، والغرض: الطباق التضاد المقابلة، وهو: أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ ولِلْيُسْرَى.
93	2	وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، المراد: حذف المفعول لرعاية الفاصلة، والأصل: ما قلاك.
93	9	فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ، المراد: تحسين الكلام، بالسجع، ولزوم ما لا يلزم، بحرف قبل حرف الفصلة، مثل: حرف الهاء.
96	17	فَلْيَدْعُ نَادِيَه، المراد: المجاز المرسل لعلاقة المحليَّة، والغرض: أهل ناديه.
96	21	فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ، المراد: صاحب عيشة راضية.
99	2	وَأَخْرَجَتِ الأرْضُ أَثْقَالَهَا، المراد: ظهور الأثقال على الأرض.
100	7	وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ، المراد: تحسين الكلام، بالجناس، والفرق في الوسط.
101	10	وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ نَارٌ حَامِيَةٌ، المراد: هي نار، والحذف للاختصار.
102	3	كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ، المراد: التكرير للإنذار.
103	1	وَالْعَصْرِ إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ، المراد: تحسين الكلام، بالسجع، تواطؤ الفاصلتين على حرف واحد.
103	2	إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ، المراد: التعريف باللام لبيان الاستغراق.
104	1	وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ، المراد: تحسين الكلام، بالجناس، والفرق في البداية.
108	2	فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ، المراد: الالتفات من التكلم إلى الغيبة، للتطرية والتنشيط والإيقاظ، والأصل فصل لنـــا.
109	6	لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ، المراد: تقديم الخبر، المسند، لغرض التخصيص، وهو متعلق

لكم، ومتعلق لـي، والأصل تأخر الخبر عن المبتدأ.

112 1 قَلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، المراد: التعريف بالعلمية لإحضاره في ذهن السامع باسمه الخاص.

112 1 قَلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ، المراد: الخروج عن مقتضى ظاهر الحال، بوضع الضمير مكان الظاهر، والأصل: الله هو أحد، وعكسه وضع الظاهر مكان المضمر، والأصل: هو الصمد، لغرض زيادة التمكين في الذهن.

112 1 قَلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ، المراد: حذف التنوين في قراءة أحدُ لأجل اِلتقاء الساكنين.

.

وبهذا القدر الموجز الميسر يتمكن المتعلم بعون الله تعالى وفضله من فهم فضل علم البلاغة على الكلام ومعانيه، إنه الفتاح العليم.

مطالعة البلاغية
دراسة ميسرة

مقدِّمَـــــــــــهْ

علم البلاغة: علم جليل عظيمْ، به يَعرف الناسُ أفضلَ الكلام وأحسنَهْ، مِن جملة كلامٍ صحيحٍ مطابقٍ لقواعدِ الْلِسَانْ العربيْ، الْلِسانْ المتفوِّق على كلِ لغة ولهجةٍ ورطانة، المشتملِ على قواعدٍ مُطَّرِدة، ذاتِ مَعاجِمٍ سائدةٍ معتبرةْ، وبه تدرَكُ الغايةُ القصوَى مِن الخطابْ، وقد كان الناطقون باللسانِ العربيِّ قديمًا يستعملون أساليبَ البلاغةِ وهم لا يعلَمُونهَا كعِلمْ، حَيْثُ قالوا في وصفهمْ لِلقرآنْ الكريمْ الذي نزل على النبيِّ محمدْ - عليهِ وآلِهِ الصلاةُ والسلامْ، 610 ميلادِي، قبل الهجرةِ باثنيْ عشرَ عامَا: ما هوَ مِنْ كلامِ الإنسْ ولا الجنْ، وإنَّ لهُ لَحَلاوَةً وإنَّ عليه لَطَلاوَةً، وإنَّ أعلاهُ لَمثمرْ، وإنَّ أسفله لَمغدقْ، بمعنَى أنَّهُ حُلْوٌ كالحَلوَى، وواضحٌ شفافْ، ومثمرٌ كالشجرة، ومُنعشٌ، كماءِ البئرْ العميقْ، ولم ينشطْ علماءُ المسلمينْ لتأسيسِ علمِ البلاغة بالطاقةِ البشريةِ إلا بعدَ أربعمائةِ عامٍ من الهجرةْ، حَيثُ أسَّسوهُ دونَ سابقةِ تَعلُمْ، اخترعوهُ ودوَّنوهُ في نظامٍ عجيبْ، بلغ غايةً قصوَى في الإبداعْ والكمالْ، ولكنْ هذا العلمُ الفريدْ، المجيدُ في غاياتهِ وأغراضهْ، أصبحَ في مُستَهَلِّ القرنْ الخامسِ عشرْ الهجريْ غريبًا، بعيدًا عن الفهمْ والتناولْ، وعن العرْضِ والمذاكرةْ، حتى نشأ جيـــلٌ غريبٌ يقولُ بعدمْ وجودِ المَجازِ في القرآن الكريمْ مثلا، مع أنَّ أغلبَ كلامِ الناسِ مَجَازْ، فيقول القائلْ مثلًا: دخلْتُ البحرَ وأكلْتُ السمكَ، ومُرادُهُ جزءًا منهمَا.

وحتى نشأ جيلٌ آخرُ يقولُ بخطأِ النبيِّ موسَى، -عليهِ السلامْ- وخطأِ القرآن في الإطنابْ، وقتَ الجوابْ عن سؤالْ: ما تِلْكَ بيمينكَ يا موسَى؟، فاقترحُوا لهُ أنْ يقتصرَ قولَه على: عصا، فقطْ، بِلا زيادةْ، حَيْثُ أنهمْ لمْ يعرفوا غرضَ الشوقِ إلى مخاطبةِ الحبيبْ، فقدْ عجزتْ أذهانُ المجتمعاتِ الحديثة عن الفهمْ بالجملة، وعن تذوقِ المعانِي الشريفةْ، وأبْهَاهَا وأحلَاها وأجلَاها، فأصبحتْ العقولُ المادية أقــدمْ مِن العصورْ الجاهلية، عصورْ ما قبلَ التفكيرْ والاختراعْ والإبداعْ، فإذا صارَ العلماءُ والزعماءُ أغبياءْ فحَدِّثْ عن شعوبهمْ كما تشاءْ، بل إنَّ فطرةَ الشعوبِ أيقنتْ أنَّ علماءَها ليسوا على شيْءٍ، ولأجل هذه السلبياتِ الكثيرة، لا بُــدَّ مِنَ التذكيرْ بموضوعِ العلمِ وأهميتِـهْ، والعملْ على ما ينشرهُ ويحببُــهُ ويبعثه مِن مرقدهِ أو مِن سجنهْ، لذلكَ وشعورًا بالتقصيرْ وتحسُبًا للواجبْ هذا مُوجزٌ مُختصرٌ مُيسرٌ بعنوانْ: مطالعة البلاغة النافعةْ، على هيئةِ دراسةٍ تناسبُ عامةَ القراءِ والدارسينْ، تهدفُ إلى عرضِ مفاهيمِ علمِ البلاغةْ، وبيانِ مقاصدِهَا، ومذاكرةِ قواعدِها الأساسيةِ الواضحةِ الجليَّةْ، معَ استبعادِ التفاصيلْ الطويلةْ، باعتبارها تحجبُ القواعدَ الأساسيةْ، أو تشغلُ الذهنَ عن ضبطِها، لأنَّ ذكرْ الغاياتِ في البداياتِ مفسدٌ للتعليمْ بالجملةْ، كما في توصياتِ المحقِّقِ المدقِّقِ ابنِ خلدونْ المشهورْ، فالغاياتُ في غير مَحلِّها لا تفيــدُ المتعلمِينْ وترهقُ المبتدئينْ، فالبداياتُ تكونْ بتكوِيــنِ ملكةٍ في النفسِ قويَّةْ، تترسَّخُ بهَــا القواعدُ الأساسيةْ، وبها يتمكنُ العقلُ من معرفةِ ما يطالعُهُ وما يتأملُهْ، ومعرفة المصادرِ الصغرَى والكبرَى، وصولًا إلى التبحُّرِ في الفهمْ وضبطِ العلمْ، فلعلَّ هذه المحاولةَ أو المحاورَةْ، تساعدُ وتخدمُ طلابَ العلمْ، ولعلَّها تحظَى بالروَّادِ المتعطشينَ إلى البحثْ، الراغبينَ في سعادةِ النفسْ، وسموِّ العقلْ، وروعةِ الذوقْ، لأنَّ علومَ البلاغةِ ترفعُ الهممْ وتُهذيبْ المشاعرْ، وتسعِدُ القلوبْ، فبعونِ اللهِ تعالى وتوفيقهِ يَحصلُ المرادُ مْن هذا التحريرْ، ابتغاءَ وجهِ اللهِ تعالى العليم، ومساعدةِ المتعلمينْ الصالحينْ، إنَّ الله تعالى نعمَ الموفِّقُ والمُعينْ.

تمهيـــــدْ

تحصلُ معرفةُ علم البلاغة بعد معرفة علم النحو والصرفِ واللغة، والحاجة إلى تعلمِها أنها تطوِّرُ الذوق الإنساني الرفيع، وترسخُ المزايا الإنسانية والفضائلَ البشرية، فاللهُ تعالى منح الْلِسَانَ العربيَّ، اللغةَ العربية مكانـــةً عظمَـــى وخصائصَ كثيرة، تفوَّقتْ بها على ألسنة العالمين، بحيثياتٍ واعتباراتٍ ذكرها الباحثونْ في مطولاتِهم، فاحتوتْ كلامَ الله تعالى، القرآنَ الكريمْ المنزلْ على رسولِهِ محمدٍ بنِ عبدِ الله صلى اللهُ عليهِ وآلِه، فصارتْ لغةً خالدةً محفوظةً بِه، كيوم نزوله: 610 ميلادي، والمرادُ بالبلاغة: بلوغُ الرجلِ بعبارتهِ العربيةِ كُنْـهَ مرادِه، والمرادُ ببلاغة الكلام: مطابقةُ النصِّ العربي لحالِ المخاطب مع السلامةِ مِن العيوبِ المُخِلَّة بالفصاحة، والمرادُ ببلاغةِ المتَكلم: صفةٌ قائمةُ بالمتكلم، راسخةٌ فيه، يتكلمُ بها مَتَى شاء، بكلامٍ بليغٍ في معنًى يريده، ولا توصفُ الكلمةُ بالبليغة، وإنما توصفُ الكلمةُ بالفصيحة والكلامُ بالفصيح، والمرادُ بالكلمة الفصيحة: سلامتُها مِن تنافرِ الحروف ومن مخالفة الوضع، ومِن الغرابة، وأما فصاحةُ الكلام: فـبَرَاءتـه مِن ضعف التأليف ومن التعقيد، وفصاحة المتكلمْ: صفةٌ نفسية راسخة في المتكلمْ، يعبِّرُ بها تعبيرًا صحيحًا، وخلاصةُ القولْ: إنَّ دراسةَ علمِ البلاغة تحتاجُ إلى تصنيفِها في ثلاثةِ فنون: علمِ المعانِي، وعلمِ البيان، وعلمِ البديع.

فعلمُ المعانِي هو: علمٌ تُعرفُ بهِ كيفية مطابقةِ الكلامِ لِمُقتَضَى الحال، كالفرقِ بينَ زيدٌ جـاءَ، وبين جاء زيدٌ، والفرقِ بين الحمدُ لِلّه، وبين لِلّه الحمدُ، ويروَى أنَّ أول مَن كتبَ ف علم المعاني العالم الجُرجانِي ت: 471 هـ، في كتابيْهِ أسـرارُ البلاغة، ودلائـلُ الإعجاز، ثم السَّكَّاكِي ت: 626 هـ، والجاحظْ والمُبرِّد والفَرَّاء، وأما علمُ البيانْ فهوَ: علمٌ يعرفُ به إيرادُ المعنَى الواحد في تراكيبَ متفاوتةٍ في وضوحِ الدلالةِ عليه، مثل: زيدٌ كالبحرْ مرة، وزيدٌ بحرٌ في العلم، مرةً أخرَى، ويُـروَى أنَّ واضعَ علم البيان: أبو عبيدة مَعْمَرُ بْنُ المُثَـنَّى ت: 209 هـ، في كتابه مجاز القرآن، وعـلمُ البديع هوَ: الكلامُ الحَسَنُ المثيرُ، زيادةً على صحتهِ وبلاغتـهْ، فهو مخترعاتٌ لمحسناتٍ معنوية أو لفظية عديدة، مثل الطباق في قولكَ: حسبتُكَ غاضبا وأنْـتَ مسرور، وكالمقابلة مثل: أنتَ تغضبُ قليلا وتفرحُ كثيرا، ومثل: يحيا يحيَى، ويُروَى أنَّ أولَ مَن كتبَ فيه: اِبْنُ المعتز ت: 296 هـ، وقدامةُ بْنُ جعفر، وأبو هلالْ العَسكرِي، وابْنُ رشيق.

علم المعاني

علم المعاني: علم تُعرفُ به كيفيةُ مطابقةِ الكلام لمقتضَى الحال، مثلُ: الفرق بيـن: زيدٌ جـاء، وجاء زيدٌ، وبين الحمدُ لله، ولله الحمدُ، فالمطابقة هي: المُساوة، والحال هو: حالة المتلقِي، من ذكاء وغباء، وخلاء الذهن، والتردد، والإنكار، فحالةُ الذكاء: تقتضي الإيجاز، وحالةُ الغباء: تقتضي الإطناب، وحالةُ الإنكار: تقتضي التأكيد ولو بالقَسَم، فقولُنا: العلمُ نورٌ مثلا: كلامٌ مفهوم للذكِي، ولكنَّ الغبيَّ يحتاج إلى بيان وتوضيح، والمتردد: يطلب التفسير والبرهان، والمنكِر: يحتاج إلى تأكيد، والفرق في التقديم والتأخير مثلُ: الفرقِ بين الحمدُ لله، ولله الحمدُ: فالحمد لله قد يكون لغير الله تعالى، ولكن لله الحمد: لا يكون لغير الله تعالى، ومثلُ: إياك نعبد وإياك نستعين، فلو جاز حمد الناس فلا تجوز عبادتُهم ولا الاستعانةُ بهم، والجملة الاسمية تدل على الثبوت مثلُ: محمدٌ كتبَ الدرسَ، والجملة الفعلية تدل على التجدد، مثلُ: كَتَبَ محمدٌ الدرسَ، والجملة العربية البلاغية: تتكوَّن مِن شيئين اثنين همـــا: الخَبَـرُ والإنشـــاءُ، والمراد بالخبر في النحو: المبتدأ والفـاعل ونائبه، والمراد بالإنشاء في النحو: الأمر والاستفهام والنداء والتمني، وغيرها، ودراسة الخبر والإنشاء تشتمل على اثنا عشر قسما، بحسب خطة العالم الأديب محمُود أمين العالم، ت: 2009 م، في أصوله الوافية، وهي يلي:-

ـ القسم الأول: الخَبـَـرُ، وهو في علم المعاني: قول يحتمل الصدق والكذب لذاته بنسبة واقعية في الخارج، أو هو ما لا يكون تمَنـِّيًا ولا أمْرًا ولا نـهيًا ولا نداءً ولا استفهامًا، فيتكون الخَبَرُ مِن شيئين، أحدهما المسند إليه: وهو المبتدأ والفاعل في علم النحو، والثاني المسند: وهو ما تتم به الفائدة، فمثال الخَبَرِ المكوَّن منهما: زيدٌ كتبَ، ولم يقرأ، فهذان خبران، خبرٌ مثْبِتٌ للكتابة وخبرٌ نافٍ للقراءة، وعكسُ الخَبـَـرِ الإنشاء، كما

في القسم التاسع، ومثاله اقرأ، وهل كتب الطالبُ؟، فهذا أسلوب إنشاء، بمعنى ليس فيه إفادة بخَبَرٍ ما، ولا يحتمل صدقا ولا كذبا، حيث لم يُخبِر المتكلمَ بشيء بل طلب شيئا، والنسبة بينهما تسمَى إسنادا، ويدخل في الخَبَر أخبارُ الله تعالى والبديهياتُ والنظرياتُ، مثلُ: السماءُ فوقنا، والكلُّ أكبرُ من الجزء، وربعُ العشر واحدٌ من أربعين، فالمتكلم مع المتلقِي كالطبيب مع المريض، له أغراضٌ وخَدَمات ومزايا يقدمها، وله أحوال بمعرفة حالة المتلقي، كونُه خاليَ الذهن بالموضوع، أو مترددًا فيه أو منكرا له، فأغراض المتكلم مثلا: إفادةُ المخاطَب الحكمَ، مثلُ: أنْــتَ ناجح، ولازم الحكمِ، مثلُ: أنْتَ تحفظ القرآن، وتحريكُ الهمم، مثلُ: هل أنْـــتَ إنسان؟، والاسترحامُ، مِثلُ: اللهم إني ضعيف فارحمني، وإظهارُ التحسر، مِثلُ: اللهم تُــبْ علينا، فالله تعالى عليم لا يخاطَبُ بفائدة الحكم ولا بلازمه، بل يخاطب بالدعاء والاستعطاف وطلب العفو والمغفرة، وأمَّـــا مقتضيات أحوال المتلقِي فيكون خاليَ الذهن، فيخاطب بيسر وإحكام بلا تأكيد، مِثلُ: أنتَ ناجح، أو يكونُ المخاطَبُ متردِّدا، فيخاطب بتأكيد واحد مناسب، مِثلُ: قلتُ لك إنك ناجح، أو يكون منكِرا، فيؤكَّد إليه الخَبَر بأكثر مِن تأكيد، مِثلُ: قلتُ لك إنك لَـــنَاجحٌ، ومِثلُ: واللهِ إنك أنتَ لَناجحٌ.

لا بُدَ مِن معرفة مسألةِ: إخراج الكلام عن مقتضَى الحال، وهو مخالفةُ النسق المعتبر للحقيقة، مخالفةُ مدلول اللغة الأساسي، مثلُ: تنزيلُ العالِم منزلةَ الجاهل، فــالقول لشخص عاثر مثلا: الشمسُ طالعــة، لغرض خاصٍّ لدَى المتكلمِ، يُسمَى النكتة البلاغية، وهو التَّهَكُمُ على العاثر، وليس إفادتَــه بطلوع الشمس، ونحو ذلك، مثلُ: نكتة التوبيخ، كالقول للطالب: أنتَ في مدرسة ولستَ في شارع، ونكتة التهديد، مثلُ: لا تسألْ عمّنْ هرب إنه راسبٌ، ونكتة الحث والتحفيز، مثلُ: العلمُ نورٌ، ونكتة التفاؤل، مثلُ: إنَّ الفرَج لَقريبٌ، ونكتة التلذذِ بالحديث، مثلُ ذكرِك شيئا لم يطلب منك، لمن تحب الكلام معه: فتذْكرُ لهُ مثلا: الاسمَ، والوظيفةَ، والبلدَ، والقبيلةَ، وعددَ أفراد العائلة، جوابا عن سؤالِ ما

اسمك؟، وأركان الجملة البلاغية: المبتدأ والفاعل، ويسميان المسند إليه، فهما كما عند علماء النحو من حَيْث الإفراد والتثنية والجمع وغير ذلك، وأما الخَبَـر عند النحاة فهو فيسمَى في علم البـلاغة المسنـــدُ، لذلك فالمسندُ عندهم إما مفرد، أو جملة اسمية، أو جملة فعلية، أو شبه جملة، ولكل منها مباحث، والجملة الاسمية: تفيد ثـــبوت شيء لشيء، وقد تفيد دوامه واستمراره، والجملة الفعلية تفيد التـجدد في زمن مخصوص، وقد تفيد التجدد المستمر في المضارع بقرائن، وأما شبـــه الجملة فهي تفيـدُ اختصارًا لهما، لأنها تتعلق بالفعل أو بشِبه الفعل من المشتقات.

ـ القسم الثاني: نكتة الذِكـــر، يجب ذكر المسند إليه المبتدأ أو الفاعل، إذا لـم توجدْ قرينة أو مرجِّح تدل عليهما، وكذلك عند ضعف القرينة، لأنهما أصلان للجملتين، الاسمية والفعلية، وأما النكتة البلاغية الأصلية فهي ذكر ما وضع لــه في الاصطلاح، فهي: نكتةُ حسبِ الأصل، ويحكمُ على ذلك بمدلول علمي إذا خالفتِ الأصلَ، ويُذكَـرُ المسندُ إليه الواضحُ: لزيادة التقرير، أو للإيضاح، أو لبَلادة المخاطب، مثلُ: أنتَ رجل أنتَ عاقل أنتَ تحبُ العلمَ، والصواب عدم التكرار فيقالُ: أنتَ رجل عاقل تحبُّ العلم، بلا تكرير المسند إليه، فـيكررُ لتعظيمه أو للتبرك بهِ، أو للافتخار به أو للتلذذ بـذكرهِ، مثلُ: محمدٌ صادقٌ محمدٌ أمينٌ محمدٌ رسولُ الله محمدٌ صلى اللهُ عليه وسلمْ.

ـ القسم الثالث: نكتة الحذف، يحذف المسند إليه لوجود قرينة تدل عليه، فذكره مع ما يدل عليه يشابه العبثَ، والنكتة البلاغية تكون بمدلول علمي إذا لم تكن أصلية، فيحذف المسندُ إليهِ بلا قرينة لضيق المقام مثلُ: غزالٌ، والأصل: هذا غزالٌ، فنكتة حذف أحد المسنديْن، تكون للاختصار، مثل: إنك وزيـــدًا لراسبٌ، حُذفَـتْ: لَراسبُ معَّ إنك، ويقـالُ: نحنٌ بخيرٍ وأنـــتَ، فالمعنى: وأنتَ كذلك بخير، كما تكون نكتةُ الحذفِ: للمحافظة على السجعْ مِثلُ: مَن طابتْ سريرتُه حُمِدتْ سيرتُه، فلم يقولوا: حَمَدَ الناسُ سيرتَه، كما تكون نكتة الحذف للمحافظة على الوزن الشعري، وللجهل به، وللعلم به، أو لتحقيره، أو

للخوف منه، أو الخوف عليه، مِثلُ: ضُرِبَ المجرمُ، فالمجرم نائبُ فاعلٍ أصله مفعولٌ به، ونكتة الاختبار، مِثلُ: مَن ربُّك؟، ونكتة تأتّي الأنكارَ وقت الحاجة، مثلُ: مات اللئيمُ، والمرادُ الطاغية، ونكتة اتباعِ الاستعمالِ، مثلُ: مكرهٌ أخاك لا بطلٌ، والصواب: أخوك، نائب فاعل سد مسد الخبر، والمراد أنا آسفٌ، ونكتة تكثيرِ الفائدة، مثلُ: رحِمَ اللهُ مَن عرفَ قدرَهُ، والمراد اعْرفْ قَدْرَك، ونكتة الاستهجان، مِثلُ: أعوذ بالله مما يفسدُ النسبَ، والمراد لفظ يُقبح ذكره.

- القسم الرابع: نكتة التقديم والتأخير: يُقدَّم المسندُ إليه للاهتمام به، مثلُ: الحمد لله، ويُؤخَّر المسند إليه لتشويق السامع إليه، مثل: ثلاثة مِن الطلبة فازوا برحلة ترفيهية زيدٌ وحامدٌ وسعيدٌ، فجملةُ: ثلاثة فازوا، خبرُ الأسماءِ المذكورة مقدم عليها، خلافا لبعضهم، فيُقدَّم فيقدمُ المسندُ إليه للمسرَّة مثلُ: الخيرُ في منزلكم البارحة، ويُؤخَّر للمسرة مثلُ: سَعِدتْ بك الدارُ، ولغرض التطير يُقدَّم، مثلُ: المجرمُ عندكم اليوم، ويُؤخَّر مِثلُ: عند زيدٍ مجرمٌ، ونحوُ ذلك لغرض التلذذ أو التبرك، كما يكون التقديم للتعجب إما من المتعجَّب منه، مثلُ: تجهلُ العبرَ مع الكبر!، أو مِن سببِ العجبِ، مثلُ: العِبرُ تجهلُ مع الكبر!، أو مِن زمن العجب، مثل: بعدَ زمنِ الكبرِ تجهلُ العبرَ!، وتقديم الجملة الاسمية يكون لبيان أنَّ الخَبر سِمَة ملازمة للمسند إليه مثلُ: الخطيبُ يشربُ ويَطربُ، بخلاف تقديم الجملة الفعلية مثلُ: يشربُ الخطيبُ، ونكتة التعميمِ مثلُ الجملة الاسمية: كلُّ طالب يُذاكرُ درْسَه، بخلاف الجملة الفعلية مثلُ: يُذاكرُ كلُّ طالب درسَه، فيفهم منها أنَّ بعضهم لم يذاكرْ، ونكتة التخصيص، مثلُ: معلِّمٌ في منزلنا، فلا يحتمل معلمة، ولا معلِّمان، ولا أكثر.

وأما تقديم المسندِ: فيكون للتنبيه على أنَّ المقدَّم خبرٌ وليس صفة، مثلُ: لك عقلٌ راجحٌ، ويقدم المسند للتخصيص، مثلُ: لكم دينكم، والمراد دينكم مقصور عليكم، ومثله: إياك نعبد، ولك نصلي، ولك نسجد، ونفسا طِبْتَ، وعندك كتاب، وضاحكا جِئْتَ، وإذا اجتمعتِ المتناسبات يُترقَى بها مِن الأدنَى إلى الأعلى، مثل: زيدٌ عالِمٌ نحريرٌ، وقالوا جاء العكسُ في

مثلِ: لا تأخذهُ سِنَةٌ ولا نومٌ، لنكتةٍ بلاغيةٍ تشير إلى أنَّ السِّنة هي مقدمةُ النومِ، وإنْ كانتْ أقوَى منه.

- القسم الخامس: نكتة التعريف، الأصلُ في المسند إليه أن يكون معرفة، فالنكتة البلاغية سريانها بحسب أصل الوضع، وأما ما يخالف الأصل فلـــهُ مدلولٌ علميٌّ يسوِّغ النكتةَ، والمرادَ منها، وأنواعُ المعرفة كما يلي:

- تعريف المسند إليه بالعَلَمية: لاستحضاره في الذهن باسمه الخاص، مثلُ: محمدٌ رسولُ الله، أو للتبرك أو التلذذ أو التعظيم أو الإهانة، كألقاب المدح والذم، أو للكناية عنه، مثلُ: المُهلهِلُ بطلٌ جاهلي.

- تعريف المسند إليه بالضمير: والضمائر اثنا عشر ضميرًا، اثنان للمتكلم، أنا ونحن، وخمسة للمخاطب، أنتَ أنتِ أنتما وأنتمْ وأنْتـنَّ، وخمسة للغائب، هو هي، هما هم هن، فأنا ونحن، للمتكلم صاحب القول سواء كان ذكرا أو أنثَى، وأنتَ وأنتِ، للمخاطب مثلُ: أنتَ محترم، والمستحضر في الذهن، مثلُ: هو الله أحد، وأنتما، لمثنَى الذكور والإناث، وأنتم لجمع الذكور، وأنْتـنَّ، لجمع الإناث، وهو وهي، للغائب المذكر والمؤنثة، وهما، لمثنى الذكور والإناث، وهم وهن، لجمعهم.

- وتعريف المسند إليه بالإشارة: أصل وضع اسم الإشارة لنعت المعيَّن الحاضر، مثلُ: هذا معلّمٌ، ولاستحضاره في الذهن أتمَّ استحضار، مثلُ: هذا التقيُّ النقيُّ، ولبيان قربِه أو توسطِه أو بُعدِهِ، مثل: هذا وذاك وذلك، ولنكتة تعظيم الرتبـة، مثلُ: ذلك الكتاب، ولكمال التميز، مثلُ: ذلك سيبويه العالِم، وللتنبيه على أحقية المشار إليه بالوصف، مثلُ: أولئك على هدًى.

- وتعريف المسند إليه بالموصول: يستعمل اسم الموصول لعدم العلم بالمراد سوى الصلة، مثلُ: جاء الذي يسأل عنك، وللتفخيم، مثلُ: الذي سمك السماء ربُّنا، ولاستهجان الاسم، وللتقرير، مثلُ: الذي سرق محبوس، وللتنبيه عن الخطأ، مثلُ: الذي تصادقه مجرم، وللإشارة إلى النتيجة، مثلُ: الذي يذاكر ينال النجاح ويحظى برضاء الوالدين،

- وتعريف المسند إليه بـــألْ: يأتي التعريف بالألف واللام، لبيان الجنس، والدلالة على الحقيقة، مثلُ: الإنسان ناطق، والتقوَى خيرُ الزادِ، والرحمن علم القرآن، والشجاعُ لا يكذب، وللدلالة على العهد الخارجي والذهني، مثلُ: والرسول صادق أمين، واليومُ عيدٌ مبارك، والعلمُ عند الله تعالى،

- وتعريف المسند إليه بالإضـافة: يستعمل التعريف بالإضافة للتعيين، مثلُ: هذا كتاب الحساب، ولتعذُّرِ التفصيلِ، مثلُ: أهلنا في خير، ولتعظيم المضاف أو المضاف إليه، مثلُ: كتابي القرآن، وصديقُك المدير، ولإهانتهما، مثلُ: زيدٌ صديقُ المجرم، وحمقُ الزعيم فظيع، ويستعمل أيضا لتضمين شيء لطيف، مثلُ: ليلةُ القدر، وهلالُ العيد، وأيام الصيف، وأصلُ الإضافة للاختصاص كالملكية.

- القسم السادس: نكتة التنكيـــر، يكون المسندُ إليه نكرة لأغراض منها التشخيص الفردي، مثل: نومٌ خير من اللهو، وللتعظيم والتحقير والتكثير والتقليل، مثل: عليه طلاوةٌ، وعند زيدٍ مكتبة، ورحمةٌ خيرٌ مِن غضبٍ، وعملٌ قليلٌ خير مِن كسلٍ.

- القسم السابع: نكتة التقييـــد: تقييـد المعاني يكون بالمفعولات والحال والتوابع والأدوات المرافقة للمبتدأ والفاعل، فيقـوَى المسند إليه أو المسند للسامع، بمزيد من الفوائد، مِثْلُ: كتب زيدٌ الدرسَ، فالدرس تقوية لمزاولة الفاعل للكتابة، ومِثْلُ الحال: جاء زيدٌ ضاحكًا، ومثل الصفة: جاء رجلٌ غاضبٌ، فضاحكا: حـــالٌ من المعرفة، وغاضبٌ صفـــة النكرة، وكلاهما تقوية للحكم وزيادة فائدة، لذلك فجميع النواسخ تقيـد المسند إليه والمسند بمزيد من الفوائد لدى السامع، فتضيف معانِيها المخصوصةُ بها، إلى مراد المتكلم بها، فتفيد كانَ: الاستمرارَ وحكاية الماضي، وتفيد صارَ وظلَّ وباتَ: الانتقالَ، وتفيد ليس: النفيَ، وما زال: الدوامَ، وما دام: التوقيتَ، ونحو ذلك، فتفيد كاد: القربَ، وتفيد رَأى وعَلِمَ: الاعتقادَ، وتفيد ظنَّ وخالَ وحسِبَ: الظـنَ، وتفيد إنَّ: التأكيد، وكأنَّ: التشبيه، وهكذا.

وتقيِّدُ المسنديْن الأدواتُ المصاحبةُ لهما بمعاني يريدها المتكلمُ، كالتقوية والتكثير، فإنْ وإذا: يفيدان الشرط والجزاء، ويغلبُ وقوع إنْ: في المشكوك فيه بعكس إذا، مثلُ: إذا أكرمتَ الحليمَ أحسنَ إليك بكثرة، وإنْ تُكْرِمِ اللئيمَ فقد يضرُك غالبا، لذا قالوا: اِتق شرَّ مَن أحسنتَ إليه، فإحسانُ الحليمِ أكثرُ مِن ضرر اللئيم، ويـقع الفعلُ الماضِي أكثر مع إذَا، ويقع المستقبلُ أكثر مع إنْ، وقد تُستعمل إنْ: للتجاهل، مثلُ قول الخائف: إنْ يكنِ المديرُ موجودا سأخبرُهُ بقدومك، وهو يعلم بوجوده، كما تُستعمَل للتضجُّر، مثلُ: إنْ يطلعِ الصبح أتصدقْ، وتُستعمل للتوبيخ، مثل: سامحتك وإنْ كنتَ مجرما، وللتفاؤل، مثلُ: إنْ نجحتَ أعطيك جائزة، وللتعريض بآخر، كقول الأب لضيفه بحضرة ابنه الكاذبِ: إنْ يكذبْ عليَّ أحدٌ أكرهه، وأمـــا إذْ: فظرفية فقط، ولـوْ: تفيـــــد انتفاء جواب الشرط لانتفاء الشرط، مثلُ: لو جاء زيد أكل معنا، بمعنى لا هو جاءَ ولا أكلَ، وقد تُستعمل لَـــوْ: مع المضارع لقصد الاستمرار، مثلُ: لوْ تسمعُ زيدًا لضحكتَ، أو لتنزيله منزلة الماضي، مثلُ: لو ترَى فرحة زيد بنجاحه.

وتـقيِّـد المُسنديْن التوابعُ أيضا، وهي: الصفة والعطف والتوكيد والبدل بمعاني يريدها المتكلم، كالتقوية والتكثير، فالوصف: يوضح المعرف، مثلُ: سأل عنك زيْـدٌ المعلمُ، ويخصص النكرة، مثل: هذا رجل تاجر، ويكون الوصف للتفسير والكشف، مثلُ: عندي كتابٌ كبير مطبوع مغلف، وللتأكيد، مثلُ: يومٌ كاملٌ، وأمس الدابِرُ، وللمدح وللذم: كالرحيم في البسملة، وكالرجيم في الاستعاذة، وللترحم، مثلُ: هذا زيدٌ المسكينُ، وأما التأكيد: فيكون أيضا للتقرير، مثلُ: كتبتَ أنتَ، ولدفع التوهم والسهو، مثلُ: جاء أبوك نفسُه، ويكون عطف البيان: للإيضاح وللمدح، مثلُ: جاء زيدٌ أخـوك، وأنا أحبُّ الكعبةَ بيتَ الله الحرامَ، ويكون البدل: للتقرير، مثلُ: جاء أخوك سعيدٌ، ونفعك زيدٌ علمُهُ، وكذلك العطف: يقيِّـد ويقوِّي، بحسَب معاني حروف العطف، كمطلق الجمع والتعقيب والتراخي: بالواو، والفاء، وثُـمَّ، وكالتدريج والتخيير: بحتَّـى، وأوْ، وأمـا الأداتان: لا، ولكنْ فيكونان

لرد الخطأ، وبـلْ: تكون للإضراب، وضمير الفصل: يخصِّص المسند إليه بالمسند، مثلُ: الكرمُ هـــو العفـو، وزيد هــو مدير المدرسة.

- القسم الثامن: نكتة القصــر، تستفيد الجملة مِن التقييد بالقَصرِ: التخصيصَ، بأداة الاستثناء: إلا، مع أدوات النفي وهي: لا، وما، وإن، وكذلك بالأداة إنما، ونحوُ ذلك، مثلُ: ليس إلا، بحذف المستثنى والمراد: ليس إلا ذلك، وليس غيْرَ ذلك، فمثال قصر الموصوف: تخصيص الله تعالى بالعبادةِ قولنا: لا معبودَ بحقٍ إلا اللهُ تعالى، ومثلُ: تخصيص زيد بالنجـاحِ، كقولك: ما نجحَ إلا زيدٌ، ومثالُ قصر الصفة، تخصيص العلْمِ بزيـــدٍ، مثلُ: ما زيدٌ إلا عالِمٌ.

- القسم التاسع: الإنشـــاء، وهو: قول لا يحتمل صدقا ولا كذبا، فلا نسبة تطابقه أو لا تطابقه في الواقع، أو هو ما يــدل على خمسة أمور: التمنِي والأمرِ والنهيِ والنداءِ والاستفهامِ، فالتمنِي هو: طلبُ المحبوب، ويكون بالحروف: ليْتَ وهلْ ولَوْ، مثل: ليْتَ الشبابَ يعود، وهلْ لنــا مَن نـثق به؟، وآهٍ، لَوْ تعلمتُ الشعرَ، والأمرُ هو: طلبٌ على سبِيل الاستعلاءِ أو الضعف أو المُساواةِ أو الدعاء، ويكون بالمضارع المقرون بلام الأمر المكسور، مثل: لِيتَعلمْ أخوك النحـوَ، ولِتـنفِـــقْ في سبيل الله تعالى، وبسكــونِ لامِ الأمرِ تخفيفـا، مِثلُ: فلْـيكـتُبْ ولْيُملِلْ، وأما مِثالُ المُساواةِ فكقولك لِـندِّك: علِـمْنِي الحسابَ، ومِثلُ الأمرِ بالفعل: تــأدَّبْ، وبِاسْمِ فعلِ الأمر: صَهْ، بمعنى اسْكُتْ، وحَـــيَّ بمعنى أقبِلْ، والاستفهام وهو: طلب الفهم بأحدَ عشر لفظا، فالهمزة يطلب بها التصور والتصديق، مثلُ: أَكتَــبْتَ الدرسَ؟ وأزَيْدٌ كـتَـبَ؟ وأَالدرسَ فهِمْتَ؟، وهلْ، وهي لطلب التصديق فقط، مثلُ: هلْ يَعملُ أبوك؟ وهلْ أبوك يحرث؟، وأما ما يطلب به التصور فقط فهي الباقية، فما، لمعرفة الماهية، مثلُ: ما هذا؟، فجَوَابه: حيوان، ومَنْ؟، لمعرفة الشخص المعين العاقل، مثلُ: مَن قرأ القرآنَ؟ فجَوَابه المعلم، وأَيٌّ، لتمييز أحدِ المشتركيْنِ، مثلُ: أيُّ العِلمَينِ أسهَلُ، أهو الــنحوُ أم البلاغةُ؟، وكَمْ، لمعرفة العددِ، مثلُ:

كمْ كتابا قرأتَ؟، وكيْفَ، لمعرفة الحال، مثلُ: كيف أنتَ أمُجتهِدٌ أم مُتكاسِلٌ؟، وأيْـنَ، لمعرفة المكان، مثلُ: أيْنَ توظفتَ؟، وأيَّانَ، لمعرفة زمن المستقبل، ومثلُ: أيَّانَ يومُ العيــد؟، وأنـَّى، بمعنَى كيف، مثلُ: أنـَّى أتيتَ؟، وبمعنى مِنْ أين، مِثلُ: أنـَّى لك هذا؟، وقد يُستعمل الاستفهامُ في أغراض أخـرَ غير السؤال، لنكتة بلاغية بحسب مقتضى الحال، مثلُ الأمرِ: هلْ تسكتُ؟، ومِثلُ النهي: أتخشَى غَيرَ الله تعالى؟، ومثلُ النفِي: هل جزاءُ المحسن إلا الإحسان؟، ومِثلُ التشويق: هلْ تريد النجاحَ؟، ومثلُ التعجب: هل الرئيسُ يبكِي، ومثلُ التنبيه عن الضلال: أين تذهبُ في غضبك؟، ومثلُ التمني: هل يَحُجُّ الفقيرُ؟، ومثلُ التهكم: هل عقلُك معك؟، ومثلُ الاستبطاء: كم قلتُ لك اسْكُتْ؟، ومثلُ الاستبعاد: أنَّى لك هذا المال؟، بمعنى مِن أين؟، ومثلُ التحقير: مَن أنتَ؟، ومثلُ التكثير: كمْ تتعبُ الأمهاتُ؟، ومثلُ التعظيم: مَنْ يحبُك كأبيك؟، ومثلُ التسوية: سواء أفهمتَ أم لا؟، ومثلُ التقرير: ألم يشرحِ المعلِمُ الدرسَ؟، ومثلُ الإنكار: هل أنتَ سكرانُ؟، ومثل التوبيخ: هل تُغضِبْ أمَّـك؟، ومثلُ التكذيب: هلْ قال لك أبوك أُكْـذُبْ؟.

- القسم العاشر: نكتة إخراج الكلام عن مقتضَى الحال، قد يقصدُ المتكلمُ معانيَ بلاغيةٍ غيْرَ المعاني المعتبرة في معاجم اللسان العربي، كتجاهلِ المخاطَبِ، أو خطابِ ما لا يَعقِـلُ، مِثلُ: يا دنيـــا كمْ رَفعْتِ مِن وضيعٍ؟، ويا سماءُ صبِ الماءَ، ومَثَلُ التضجر: يا دارَ الجدود تَكَـــلَّمِي، ومَثَلُ جعلِ الزمنِ المستقبلِ لِلْماضِي قولُ المدرسِ: إذا ظهرتِ النتيجة في المستقبلِ عرفـــتَ مستواك؟، بدلُ سوف تعرفُ مستواك، ومَثَلُ التعبير بالخَبــر بَدَلُ الإنشاءِ، في الدعاء، قولُ أبيك: أنتَ موفَّـــق بعون الله تعالى، بَدَلُ وفَّـــقكَ اللهُ تعالى، وقولُ صاحبك: سوف تزُورنِي غـــدًا بلا شكٍ، يريدُ زُرْني غـدًا، ومَثَلُ التعبير بالإنشاءِ بدلُ الخَبَـــر قولُك: فلْيخرجْ الذي ضحك، بَدَلُ الذي ضحك يخرجُ، ومَثَلُ إضمار الظاهــر لقصد التمكِيــن قولُنا: أشهد أنْ لا إله إلا اللهُ، بدلُ: أشهد أنَّ اللهَ تعالى معبودٌ بحقٍّ، وكذلك نِعْمَ عالمًا زيدٌ، بذكر التمييز قبل الفاعل، والأصل: نِعْمَ زيدٌ عالما، ومَثَلُ

العكس، إظهارُ المضمــر للاهتمام: هذا الذي يحفظ القصيدة، بذكر الذي، بدلُ هذا يــحفظ القصيدة، ويُظهَر المضمرُ أيضا للتعظيم: كأولئك آبائي أهلُ المكارم، بذكر آبائي، أو للتمكيــن: الله أحدٌ الله الصمد، بدل هو الصمد، ومَثلُ التغليب، كتغليب المذكر على المؤنث قولُك: أُمِّــي من الصالحِينَ، بدلٌ مِن الصالحاتِ، والليبيون مسلمون، والمراد ومسلمات، وسعادُ وأخوها ناجحان، بدل ناجحتان، وعندك حماران، بدلُ: إتَانَــةٌ وحمارٌ، وقد يأتِي العكس كما في الدجاج والبقر، مثل: عندك من البقر بقرتان وثور، ومن الدجاج دجاجتان وديك، وكتغليب الكثير على القليل: الطلاب مجتهدون، بَدَلُ: أكثرُ الطلاب مجتهدون، ومَثَلُ تغليب المعنَى على اللفظ، مِثلُ: أنتَ إنسانٌ تــجهلُ الواقعَ، بتاء الخطاب، بدلُ يَــجهلُ، بالياء الغائب، وإنسان في اللفظ غائبٌ، وكتغليب المتكلم: أنا وزيدٌ نجحنا، وتغليبِ المخاطب: أنتَ وزيدٌ نجحتما، ومَثَلُ تغلــيبِ الأبِ: الأبوان، بَدَلُ الأم والأب، ومَثَلُ: تغليبِ القمر على الشمس: القمران، وتغليبِ التَّمْــر على الماء: الأسودان، ومَثلُ الالتفات ونقل الكلام مِن المتكلم إلى المخاطب: أنا أحُبُّ مدرستي التي تــدرسون بها، بَدَلُ: التي درستُ بها، ومَثَلُ: الالتفاتِ مِن الغيبة إلى المخاطب: زْيــدٌ أعطاك مــالاً كثيرا، فاشْكُــرْ الذي أعطاك، بَدَلُ فاشكُــرْهُ، ومَثَلُ: الالتفاتِ مِن الغيبَةِ إلى التكلُّمِ، مثل: ملك يوم الدينِ إيَّــاكَ نعبدُ، والسياق إيَّــاهُ نَعبدُ، ومَثلُ الأسلوبِ الحكيم، غير الإطناب، وهو الذي يقدمُ معلوماتٍ محمودةٍ مفيدةٍ يحتاجُ الناسُ إليها، كالأمثال والعبر، وكالجوابِ عن سؤالِ: كمِ الساعةُ الآنَ مِن فضلك؟: فتقول: الساعةُ الآنَ الواحدةُ ظهرًا، واليــومُ كُلُّهُ: 1440، دقيقة، فهو كالزاوية المركزية: 360، درجة إذا ضربتها في أربع درجات، فإذا كانت الدرجة الواحدة: 12 دقيقة، فالأربع درجات: 48 دقيقة، وهذه المدة هي: زيادة القمــر يوميا، لأن 30 يومًا بضربها في: 48 دقيقة يساوي: 1440 دقيقة، فالشهر كاليوم، هذا ومَثالُ قلــبِ الكــلامِ قولك: هلْ أدخلْــتَ الحِــذاءَ في رجلِك بسهولةٍ؟، بَدَلُ هلْ أدخلتَ رجْــلَك في الحذاءِ بسهولةٍ، لأنَّ الحِذاءَ ظــرفٌ، كالعمامــة ونحوهما.

- القسم الحادِي عشرَ: النكتة البلاغية في وصل الجمل ببعضها وفصلها ، فللجمل المفيدة مع بعضها علاقة دقيقة، فلا بد مِن الوصل بواو العطفِ، في مِثلِ جوابك: لا، ورعاك الله، لمَن قال لك: تناول الطعامْ، فعَطف الجملتين بالواو، رفعًـا لتوهُّم الدعاء على المخاطَب بالسوء، لأنَّ مراد جوابِك: لا أريد الأكلَ شكرا رعاك الله، وكذلك لو قلتَ: لا، والحمدُ لله تعالى، فنكتة الوصل هذه تسمى نكتة: دفعُ خلاف الأصل، وأما وصـــلُ الجملتين المتجاورتين المتناسبتين، بواو العطف فيكون لتوافقِهما في مواطنَ عديدةٍ، مِثلُ: جاء الحق وزهق الباطل، الطيبون فائزون والمجرمون نادمون، اُسْكتْ واقرأ واُكتُبْ، هل أمرتك بالمذاكرة وهل حذرتك من الكسل، ومِثْلُ: هل ذهبتَ غاضبا وتركتَ الدرس، ومِثْلُ: لقد قلتُ لك لا تعبثْ وحافظْ على النظام، ومِثلُ التشريك في الإعراب: محمد يقرأُ ويكتبُ، فالثانية معطوفة على جملةِ يقرأ خبر المبتدأ، ومِثلُ: قـام زيدٌ يؤذنُ ويصلِي، فالثانية عطف على الجملة الحالية، ويَحسُنُ الوصلُ فيما يكثر تناسبهما، مِثلُ: محمد يحرث وزيد يحصد، ومحمد معلمٌ وزيد مزارعٌ، ومحمدٌ في المدرسة وزيد في المزرعة، وهذا يخـادع زيْدًا وزيدٌ خدَعَه، وهذا كتبَ وذاك يكتبُ.

وأما فصل الجمل عن بعضها، وهو ترك عطف الجملة على جارتها بالواو، فيكون عند اختلاف الجملتين المتجاورتين، وعند العموم والخصوص، مثل: لا تسألْ عن سَعِيدٍ قـراءتُـهُ جيدة، فالجملة الأولى إنشائية والثانية خبريةٌ، ومن أمثلة الفصل قولنا: أخطأ زَيْـــدٌ ارْشِدْهُ يا سَعِيدُ، لا تصاحبْ غبيا أيها السائلُ، السماءُ تمطرُ هل عنـدك طعامٌ؟، ومِثلُ كونِ الجملة الثانيةِ توكيـد: اَكرِمْ عليًّا أكرِمْهُ كثيرا، أو بدلا، مِثْلُ: قال الطالب الامتحانُ سهلٌ إنِي نـاجحٌ، وكذلك الجواب عن سؤال محتملٍ، نشأ عن الجملة الأولى مِثلُ: الشدائدُ تعلمُ الناسَ عرفتُ بها الصادقَ والمنافقَ، فجملةُ عَرَفْتُ، جواب عن سؤال تقدِيرهُ: كيف تُعلمُ الشدائدُ الناسَ؟، ومِثالُهُ أيضا: إني أتَّهِمُ نفسي إنَّ النفس لأمارة بالسوء، فجملةُ إنَّ النفس: جواب عن سؤال محتمل تقديره كيف تتَّهِم نفسَك؟.

- القسم الثاني عشر: أسلوب الإيجاز والإطناب: أسلوب اللسان العربي الأساسي الصحيح المستعمل يكون مُساويًا للحال ومقتضياته، بلا نقص وبلا زيادة، وبحسب ما تعارف عليه أوْسَاطُ الناسِ في تأدية المعانِي، فما زادَ لِفائدة يُسَمَّى إطنابا، وما نقصَ لِفـائدة يُسَمَّى إيجازا، وغيرُ هذين يُسمى إخلالا وحَشْـوًا وفسادًا، فمَثَلُ الإيجاز الـدَّال على كثير من المعاني قولك: في القصاص حياةٌ، خذِ العفوَ، صبرٌ جميلٌ، المَعِدَة بيت الداء، لَمْ أكُ غاضبا، بحذف نونِ أكُـنْ، ومِثلُ: اسأل القرية، والمراد اسأل أهلها، ومن الإيجاز: الحذف لأجل القَسَم ولأجل الشرط، مِثالُ القَسَمِ: لّأذهـبَنَّ للسياحة، والمرادُ: واللهِ لأذهبنَّ، ومِثْلُ الحذف لأجل جواب الشرط: مهما تفعلْ هذا حالُ الدنيا، فالمراد مهما تفعلْ لنْ يعودَ الماضِي.

أما أسلوب الإطناب فيخاطبُ بـه عامةُ الناس، لأنَّ فيهم الذكيَّ والغبيَّ، مِثلُ: العلمُ مفيدٌ للكبار والصغار وللذكور والإناث، ويُستعملُ لتفصيل الخاص، بعد ذكر العام المجمَل، ولتكريـــر القولِ، وللإيـــغال في ختام الكلام، مِثلُ: زيد مشهور كالجبل، وكذلك للاعتراض، مِثلُ: أنت -والله- رجلٌ طيبٌ، وأنت -لا محالة- ناجحٌ، ويستعمل للتذييل وللأمثال في معرض الكلام، مِثلُ: الـدَّالُ على الخير كفاعله، وكلُ إناءٍ بما فيه ينضَحُ، والحديثُ ذو شجونٍ.

علم البيـــان

علم البيان هو: علم يعرف به إيرادُ المعنى الواحد، في تراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة عليه، سواءً بالتشبيه، مثلُ: زيدٌ كالبحر في الكرَم، أو بالاستعارة، مثلُ: رأيتُ البحرَ على الحصان، والمراد رأيت الأستاذ فوق الحصان، أو بالكناية، مثلُ: أنتَ كثيرُ الضيوف، كنايةً عن أنتَ كريمٌ، فدلالة الألفاظ على معانيها تكون بحسَب حالة المتكلِّم، في غير الحقائق العقلية كثيرةٍ الاستعمال، لأنَّ الحقائق العقلية ثابتةٌ، مثلُ: الكلُّ أكبرُ مِن الجزء، والنارُ محرِقة، فهي مسَلَّماتٌ عقلية لا خلاف فيها، والحقيقةُ العرفيةُ قد تكون ثابتةً، مثل: الناسُ أعداءُ ما جهِلوا، والأخُ يحبُ أخاهُ، والحقيقةُ العقليةُ الخاصة كالحقائقِ الحسابية، والحقائقِ الدينية، لكنها قد تكون عند قوم آخرين: مجَـــازًا، مثلُ: الطبيبُ يشفِي المريضَ، فإن كانت هذه الفكرة حقيقة عقلية عند قوم، فهي مَجازٌ عند المسلمين، لأنهم يؤمنون بأن الشافيَ هو اللهُ تعالى، والطبيبُ والدواءُ وسيلتان للشفاء، وقد يخطِئان، أو يكون الشفاءُ بهما نسبيًا، ولذلك ولمثل هذا فإن علم البيان يتناول أربعة أمور: التشبيه، والاستعارة، والكناية، والمجاز المرسل.

1- التشبيهُ هو: إلحاقُ أمرٍ بأمرٍ بـــأداةٍ، وهو من قبيل الحقيقة، وأركانه ثلاثة: أحدها الطرفان، وهما مُشَـــبَّهٌ، ومُشَبَّهٌ بـــه، والثاني وجه الشبه، والثالث أداة التشبيه، فالطرفان الصوتُ والرعدُ، في قولك: صوتُ زيدٍ كالرعدِ، ومثلُ: العلمُ والحياةُ، في قولك: العلمُ كالحياةِ، ووجه الشبه هو الأمرُ الجامع بين الطرفين، مثلُ: الانشراحُ للكلام والميلُ إليه والطربُ به، في قولك: كلامُك كالعسلِ، أو كالنسيم، وأدواتُ التشبيهِ هي: الكافُ وكأنَّ ومِثْلُ، ونحوها، فتقول فيها: زيدٌ كالأسدِ، وكأنك جبلٌ، وسعدٌ مثلُ القمرِ، والبحرُ يشبهُ السماءَ، وأغراضُ التشبيه إمَّـا: بيـانُ إمكانِ المشبَّه، مثلُ: محمودٌ مِسْكٌ، أو بيـانُ حالـه، مثلُ: قميصُكَ كالحَرِيرِ، أو بيـانُ مقدارِ حالِه، مثلُ: الماءُ كالثلج، أو

تقـريرُه، مثلُ: الضَّالُ كالذي يكتبُ في الهواء، أو تزيينُـه، مثلُ: وجهُهُ أسود كالعنبِ، أو تشويهُـه، مثلُ: حركاتُه كالقِرْدِ، والتشبيه المقلوبُ يكون لبيان حال المشبه بـه، مثلُ: الصبحُ كابتسامتك، والأصل بَسمتُك كالصبح، والطوبة كالرغيف، ومراتبُ التشبيهِ مِن حيث وجـهِ الشبه عديدةٌ: منها الوجهُ الحِسيُّ والتخيليُّ، مثلُ: شَعَرُ زيدٍ كالليل في السواد، وشَعَر زيدٍ كحظِـهِ في الظلام، ومثلُ المتعـدد: هذه التفاحة كالتي أكَلْـنَاها أمسِ في اللوْن والطعْم والرائحةِ، ومثلُ: التمثيلُ المركبُ مِن عدةِ أمورٍ: المُستجيرُ بالغبيِّ "كالمستجيرِ بالنار مِن الرمضاءِ"، ومثلُ: حياة الدنيا "كماءِ السماءِ الذي يُنبِتُ الزروع والأعشابَ ثم تزولُ".

2- الاستعارَة هي: الكلمةُ المستعملة في غيْر المعنى الذي وضعتْ له، لعلاقة المشابهة، مع قرينة مانعة من إرادة معناها الأصلي، كالتصرُّف في قولنا: رأيتُ أخاك يخطب، بقولك: رأيتُ البحرَ يخطبُ، وطريقة تطبيقها أربعة أشياء، وهي: التشبيه والتناسي والاداء والاستعارة، فيقال: تـــم تشبيهُ شخصٍ عالم مشهورٍ لدَى المخاطَب: بالبحر، ثُمَّ تـــمَّ تناسِي هذا التشبيهَ، مع الادعاء بأنَّ أخاك بحرٌ حقيقيٌّ، ثُم استعِيرَ مِن المشبه بهِ، كلمةُ بحـرٍ لأخيك المشبَّـهِ وأطلِقتْ عليه، وأركانُ الاستعارة: المُستعارُ، وهو: اللفظُ المستعملُ، ومُستعارٌ لَه، وهو: المشبَّهُ، والمُستعارُ مِنْـهُ، وهو: المشبَّهُ بهِ، ولا بد مِن حذف أداة التشبيه ووجه الشبه في الاستعارة، تمييزا لها عن التشبيهِ، وأنْ يكونَ اللفظُ المشبهُ به مشهورًا معلومًا، كفرعونَ في الطغيانِ، وكهبَـنَّقةٍ في الحمق، وقُـسٍّ في الفصاحةِ، وأشعبَ في الطمَعِ، ومثالُ الاستعارة في الفعل: نطقتْ حالُك بالسرور، فيقال في إجرائها وتطبيقها: تمَّ تشبيهُ حالةِ المخاطب: بالنطق، وثم تم تناسِي التشبيه، مع الادعاء بأنَّ الحالة: نطقٌ حقيقيٌّ، واستعِيرتْ كلمةُ نَـطقتْ، لحالة المشبهِ، وأطلقتْ عليه، ومثلُهُ: أنشبَتِ المَنيَّـةُ أنيابَها بالعدو، حيث تمَّ تشبيهُ المَنيَّة: بالليث المفترس، والمراد مات العدوُ بحالة مريعة فظيعة، ومثلُهُ: أتى العيدُ فلا تستعجلوه، حيث تمَّ تشبيه

الإتيان في المستقبل بالإتيان في الماضي، والمراد سيأتي العيدُ لا محالة، ومثلُه بالعكس كقولك: إني أرَى منذ الصغرِ أنَّ المستقبل زاهرٌ، حيث تم تشبيه الرؤية في الماضي: بالرؤية في المستقبل، والمراد رأيتُ في الماضي ازدهارَ المستقبل، ومَثَلُ الاستعارةِ التمثيليةِ، والأمثالِ السائرةِ قولك لمتردِّدٍ مثلاٍ: ما لك تقدِّمُ رِجْلًا وتؤخِّرُ أُخرَى؟، حيث استعير المُرَكَّب المذكور للمشبه بعد التناسِي والادِّعاء، ونحُوَ ذلك مثلُ: أحَـشفًا وسُوءَ كيلةٍ، بمعنى مصيبتين، ومثلُ: في الصيفِ ضـيَّعتِ اللبَنَ، بمعنى لا يمكن أبدا.

3- الكناية هي: الكلام المراد بـه لازمُ معناه، مع قرينة تبين المرادَ، مثلُ: أخوك كثيرُ الضيوف، كناية على كرمه، ومثلُ: الجاهلُ صغيرُ الدماغ، كناية على حُمقِهِ، ومثلُ: سعدونُ ثقافة وسرورٌ وفكاهة، كناية على ملازمة الصفات المذكورة له، ومِن أغراض الكناية التعريض، مثلُ قولك للمهمل: أنا مجتهد في عملي، وقولك: تفكير سعدٍ كتفكير الأطفال، والتلويحُ، مثلُ: مَن ساء فِعلُه ساءتْ ظنونُه، والرمزُ مثلُ: كرسيُ الشيخِ عريضٌ، كناية على سِمنِهِ، والإيماءُ والإشارةُ، مثلُ: ألم ترَ النصرَ نزل إلينا ولم يرحلْ؟.

4- المجاز المرسل هو: الكلمة المستعملة في غير ما وضعتْ له، لعلاقةٍ مناسبةٍ غيْرَ المشابهةِ، مع قرينة مانعة مِن إرادة المعنى الأصلي، والعلاقاتُ كثيرة منها: السببيةُ والمُسَبَّـبِـية، مثلُ: أمطرتِ السماءُ نباتًا، استُعمِلَ النباتُ، والمرادُ الغيثُ، والغيثُ مطرُ الخير، فالماءُ سببٌ، ومثلُ: أكلت الماشية غيثا، استُعمِلَ الغيثُ، والمرادُ النباتُ، ومنها علاقة الكلية، مثلُ: أكَلَ أحمدُ التفاحَ، والتفاح كله مستحيل أكله، استُعمِلَ الكلُّ لجزءُ، ومنها علاقة الجزئية، مثلُ: أعتقَ الصائمُ رقبةً مؤمنةً في سبيل الله تعالى، استعمل الجزء للكل، فالرقبةُ جزءٌ من أجزاء الإنسانِ، وكذلك قولهم: علَّمْـتُـهُ الشعرَ فلمَّا قال قافيَةً هَجَانِي: استُعمِلَتِ القافيَةُ وهي جزء من نظم الشعر، للشعر كله، كقولهم: وكم علمته رميَ السهام فلما اشتدَّ ساعدُه رماني، ومنها علاقة الحالية، مثلُ: جرَى النهرُ، أطلقوا النهرَ وأرادوا الماءَ الجاري، ومنها علاقة المحلية، مثلُ: المجاهدُ في رحمةِ اللهِ، أُطلقوا الرحمةُ

والمرادُ الجنةُ محل الرحمة، ومنها علاقة اللَّازِميَّةُ مثلُ: بزغ الضوءُ، استعملوا الضوءَ وأرادوا الشمسَ، وعلاقة المَلزومِيَّةُ، مثلُ: ملأتِ الشمسُ المكانَ، أطلقوا الشمسَ وأرادوا الضوءَ، وعلاقة الآلية، مثلُ: لسانُك شديدٌ، أطلقوا اللسانَ وأرادَوا الكلامَ، وعلاقة اعتبارُ ما كان، مثلُ: المهاجرون نصف الشعب، أطلقوا المهاجرين سابقا وأرادوا نصف الشعب الآنَ، وعلاقة اعتبار ما يكون، مثلُ عكسِه: فلانٌ يعصرُ الخمرَ، أطلقوا الخمرَ وأرادوا العنبَ، وعلاقة العموم، مثلُ: أم يحسدون الناس؟، أطلق الناسَ وأراد النبيَّ محمدًا، صلى اللهُ عليه وآلِهِ، وغير ذلك، مثلُ: عِيشةٌ راضيةٌ، أُطلقَوا اسمُ الفاعلِ وأرادوا الفعلُ، بمعنى عِيشةٌ تُرْضِي، ومثلُ: جَـدَّ جِدُّه، أُطلقَوا المصدرُ وأرادوا الفاعل، بمعنى جَـدَّ الإنسانُ المجتهدُ، ومنها التعلقُ الاشتقاقي، مثلُ: هذا خَلْـقُ اللهِ، أُطلقَوا المصدر خَـلْقٌ، وأرادوا المخلوقُ، وهو اسم المفعول، ومثلُ: إذا قرأتَ الدرسَ فلَخِّصْهُ، أُطلِقَ الفعل قـــرأ والمرادُ القراءةُ، ومنها أيضا: سُررْتُ بسلامتِك، أُطلِقَتِ السلامةُ والمرادُ اللهَ تعالى، لأنه هو الفاعل، ومن المجاز: التجوُّزُ والتوسُّعُ في الكلام، كالإعراب بالزيادة أو الحذف، مثلُ: ليس كمثلِهِ شيْءٌ، فالكاف زائدةٌ للتَّقويةِ، كقولك نحن كرجالٍ علينا مسؤولياتٌ، ومن العبث قول القائل: ليس كشبيهكَ أحدٌ، لأنكما متشابهان في زعْمِه، كلٌّ واحدٍ يشبهُ الآخر، ومِن القرائنِ والعلاقاتِ المانعة من إرادة المعنَى الأصلي أيضا: حذفُ المضاف مثلُ: المدرسة تعطِي الكتبَ للطلبة، حيث أطلقوا المدرسة وأرادوا موظفِي المدرسةِ، وقد يخرجُ الخبرُ في المجاز المرسل إلى الإنشاءِ، لإرادة إظهار الضعف مثلُ: واشتعَلَ الرأسُ شيبا، بمعنى انتشارُ الشيب كاشتعال النار، والمراد: اللهمَّ أُعْفُ عنا، وارْحمْنا، ويسِّرْ أمورنا.

علم البديـــع

علم البديع هو: الكلامُ الحسَنُ المثيرُ، زيادة على صحته وبلاغته، وهو مخترعاتٌ لمُحَسِناتٍ معنـــويةٍ أو لفظيةٍ عديدةٍ، فمن المُحَسِناتِ المعنويـــة: التي يُذكرُ فيها لفظ، له معنيانِ قريبٌ غيْرُ مراد وبعيدٌ مرادٌ كالتـــوْرِية، مثلُ: جلس زيدٌ على سُـــــدةِ حكم البلد، فالمراد الاستلاء والهيمنة دون الجلوس على سُدة مخصوصة أو على كرسي خاص، ومثلُ: بـنَى الحاكمُ المصانعَ، والمراد أمرَ الحاكمُ البناةَ، ومثلُ: إذا صدقَ الجَـدُّ افترَى العَـمُ، والمراد إذا حالفك الحظُ تقرَّب الناسُ إليك ولو بالكذب، ومن المُحَسِنات اللَّفُ والنشرُ، الذي يُذكرُ فيه متعدد لأحـــــادِه، مثلُ: كتب أخوك شعرًا ونثرًا لتعليم الناسَ الوزنَ وكتابةَ المقالاتِ، ومثلُ: أنتَ شمسٌ وقمرٌ وبحرُ جودٍ، ومثلُ: قال المعلمون والمزارعون: نحن نثقفُ الشعبَ ونوفرُ القوتَ، والمرادُ قال المعلمون: كذا وقال المزارعون: كذا، ومنها المقارنـــــة بين متعددٍ، مثلُ: العلمُ والأدبُ شرفُ الإنسان، ومنها التفريقُ، مثلُ: زعمتَ الغريبَ كريما فأيْن أنتَ مِن ذاك الكرم؟، وكذلك التقسيمُ، مثلُ: فاز المعلمُ والمزارعُ هذا بعمَلِه وذاك بدراستِه، ومنها حســـنُ التعليل، مثلُ: زيدٌ لا يريد التعليمَ ولكنه يُغِيظُ خصومَه، ومثلُ: إساءةُ خصمِك تذهبُ عنك حماقةَ نِـدِّك، ومنها تأكيدُ المدح بما يشبه الذم، مثلُ: لا عيبَ فيك إلا ذكاؤك، ومنها التوجيه، كالدعاء على أعور أو أعرج بقولهم: ليْتَ عينيْـهِ سواءٌ، أو ليتَ رجليْه سواءٌ، ومنها تجاهلُ العارفِ، مثلُ: هل طعامُك مِن العسلِ أم مِن القمح؟، ومنها المبالغـــة، مثلُ: كأنَّ خطك يتكلمُ، ومثلُ: لولا كلامُك لم يركَ أحدٌ مِن شدة نحول جسمك، ومِثْلُ: كلامُك يفضحُ خصمَك قبل أنْ تقولَه، ومن المُحَسِناتِ المعنوية أيضا مراعاةُ النظيـرِ، مثلُ: الإنسانُ والحصانُ حيوانان، والرَّجلُ والمرأة ناطقان، وعكسُ النظيـر، مثلُ: عاداتُ الساداتِ، ساداتُ العاداتِ، ومن المحَسِنات المشَاكلَةُ، مثلُ: إذا غدرتَني غدرتُ بك، والمراد سأعاقبُك، لأنَّ الغدرَ عيبٌ،

ومثلُ: جزاءُ سيئةٍ سيئةٌ مثلُها، بجعل العقوبة سيِّئةً، ومن المشاكلةُ أيضا مثلُ: خِداعُ الله تعالى ومكرُه، لاستحالة النقائص أو شبهِها في حق الله تعالى، ومنها المطابقــةُ: بين متنافِيَين اسمين أو فعلين، مثلُ: وتحسبهم أيقاظا وهم رقودٌ، ومثلُ: يُحيِي ويُمِيتُ، ومثلُ: يزعمون أنهم يعلمون وهم لا يعلمون، ومن الطباق المقابلــة بين متوافِقين، مثل: فلْيضحكوا قليلا ولْيبكوا كثيرا، ومثلُ: ما أقبحَ اجتماعَ الكفرِ والإفلاسِ!، ومِن المُحَسِنات البديعية حسْنُ الابتداء والختام: فيكونان بكلام جذَّاب، بارعَ المَطْلَع حسنَ السبْكِ، لِيُقبِلَ عليه السامعُ أو القارئُ ويعِيَــه، مشتملا على بـراعة الاستهلال والختام، وهي استعمال بعض مفردات موضوع البحث - أو الرسالة أو المديح أو التهاني- في المقدمة والخاتمة، لغرض تهيئة المتلـقِي وتشويقه إلى الموضوع، مع خلوهما من كل شائبة تنفير وشؤم، وذلك كالمقدمات والافتتاحيات المشهورة في الكتب المعتبرة، ومن المُحسِناتِ المعنوية أيضا الإرصادُ، مثلُ:

إذا لم تستطعْ شيْئا فدعْــهُ وجاوِزهُ إلى ما تسْتطيعُ

أما مُحسِّنات علم البديع اللفظيـة فهي إما الجناسُ، أو الردُّ على الصدر وعكسه، أو السجع، أو لزوم مـا لا يلزم، فالجناس اختلاف اللفظين في المعنَى، مثلُ: لفظ العين يطلق على المال وعلى العين الباصرة وعلى عين الماء، ويعرف ذلك من سياق الكلام، ومثلُ: قال الطالبُ يحيَا يحيَى، ومثلُ: دارِهِمْ ما دُمْتَ في دارِهِمْ، لِتَقارُبِ لفظيْ المداراةِ والدارِ، ومثلُ: عـلا الجبلُ على الهضابِ، فلفظ علا وعلى متجانسان، ومن الجناس اختلافُ اللفظين في نوع الحرف، مثلُ تَقارُب حرف الدَّالِ والطاءِ في قولك: ليلٌ دامِسٌ وطريق طامِسٌ، وكتقارب الهاءِ والهمزةِ في: ينهَــــــوْن عنهُ وينْــأون عنهُ، واللامِ والراءِ في: الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ، وكتباعد اللفظين في مخرج حرفيْ الهاءِ والدالِ، في قولك: شهِــيدٌ وشدِيــدٌ، وكالاختلاف بزيادة الحروف مثلُ: الساق والمَساق، والاختلاف في الحركات، كقولهم: الجاهل مفْرِط ومفَرِّط، ومنه الاختلاف في التنقيط، كالعين والغين،

في متلِ: أنا أعتــرفُ بأني أغترفُ مِن بحر شِعْرك، ومنه قلب الحروف فتقرأ مقلوبة، مثلُ: كلٌّ في فلكٍ، ومثلُ: مادامَ، ومثلُ: ربَّك فكَبِّــرْ، حوتٌ فمُّهُ مفتوحٌ، وكذلك معكوسُ المفرداتِ في قول الشاعر: مَودُتـــــهُ تـــدومُ لِكلِّ هَوْلٍ - وهَلْ كلٌّ مودتُـــهُ تـــدومُ؟، وقد قالوا في المدح الذي عكسه ذم: طلبُـــوا الذي نالوا فما حُرِمُوا - رُفعتْ فما حُطتْ لهم رُتــَبُ، فعكس كلمات البيت ذم، وهو: رُتـــبٌ لهمْ حُطتْ فما رُفعتْ - حُرِموا فما نالوا الذِي طلبُـــــوا.

ومن المحسنات اللفظية ردُّ العجز على الصدر، مثلُ: عبد الله يُعطِي كلَّ سائل، والفــقيرُ أحقُّ أنْ يعطيَه، ومثلُ: استغفروا ربكم، إنه كان غفارًا، ومنها العكس وهو رد جزء من الكلام على آخـــــرَ، مثلُ: العملُ الصالح، خيــرُ عملٍ، ومثلُ: قولُ الإمام، إمامُ القول، ومن المحسِّنات اللفظية السجـــعُ، وهو توافق الفاصلتين في النثر على حرف واحدٍ في نهاية الفاصلة، مثل: فانظُرْ إلى الشمسِ والقَمَرِ والنباتِ والشَجَرِ والماءِ والحَجَرِ، واختلافِ هذا الليلِ والنهارِ وتفرُّق البحارِ، وكثرةَ الجبالِ وطُول هذه التلالِ، وتفرُّق هذه اللغات والألسُنِ المختلفاتِ، فالويلُ لِمَنْ جَحَدَ المقدِّرَ وأنكَرَ المدبِّرَ، زعموا أنهم كالنباتِ مالهم زارعٌ ولا لاختلاف صورهم صانعٌ، ولم يلجؤُوا إلى حجّةٍ فيما ادعَوْا ولا إلى تحقيقٍ لما أوْعَـــــوْا، وهل تكونُ بنايةٌ من غير بانٍ أو جنايةٌ من غير جانٍ، ومن المحسنات اللفظية كذلك لزوم ما لا يلزم، وهو الالتزام بحرف قبل روي البيت، مثل الياء قبل الميم، في نَعيــمِ، حَكيمِ، هذا والحمد لله تعالى على الوصول إلى نهاية هذا التذكير والعرض الصغير، فلعله يساعد المتعلمين والقارئين ويحفزهم على طلب المزيد، وطلب كل مفيد، وذلك هو المراد والله تعالى يفعل ما يريد، ومَن وجد خطأ فليصوِّبه وله ثوابه.

الخاتمة

بهذا ينتهي هذا العرض الموجز الواضح لموضوعات علوم البلاغة العربية، التي يحتاجها كل متعلم، وللحث على تعلم البلاغة، وللتعريف بكيفية تطور العقل البشري في البحث عن مكونات الجمال اللغوي، والغوص في أعماق التأمل، والتبحر في التفاصيلِ بحكمة وروية، وليتمكن القارئ من متابعة دراستها الوافية، بشغف وعلى بصيرة ثاقبة، فيكون بذلك قد وصل إلى قمة العلم بأيسر سُلم، فدراسة العلوم القديمة والسائدة تعتمد النقل المحض، وتحتاج إلى بيان كيفياتها، وموضوعاتها وأغراضها، وتحبيب الناس فيها، وصولا إلى الإقبال على تعلمها، فلم يقم المعلمون ولا المؤلفون بتقديم باب على باب، ولا تجنب فصلٍ أو حذف حشو أو ذكر تنبيه، حيث نشأت العلوم على مراحل، بدائية ثم متطورة، وأغلبها عبارة عن أجوبة لأسئلة شائعة، إلى أن تمَّ جمعها وضمها إلى بعضها، ضما شبيها بالعمل العشوائي أو التجريبي، فهي بذلك ليست عملا صالحا لتعليم خالي الذهن والمتردد ولا المنكر، ولم يقم أحــدٌ بتهذيبها وترتيبها ترتيبا منطقيا سهلا ميسرا للمتعلمين الجدد والباحثين، بما يناسب العصور التالية لزمن التأليف المبكر، وتعتبر منظومة: الجوهر المكنون، مثالا واضحا للأساليب التقليدية السائدة في التعليم القديم والحديث، وهي أرجوزة العالم عبد الرحمن الأخضري، ت: 983 هـ التي جمعت قواعد العلوم الثلاثة بأساليب تعليمها المعتبرة، وقد نالت هذه المنظومة شروحا كثيرة، وخير الكلام ما قلَّ ودلَّ، والحمد لله رب العالمين.

تكملة مهمة بعنوان

تكملة مهمة بعنوان تعليم التقويم

مقدمة

تعليم عددِ السنين والحسابِ فريضةٌ، قال اللهُ تعالى: لِتعلموا عـــددَ السنينَ والحسابَ، في سورتَيْ يونس والإسراء، وأنَّ السنة الشمسية الواحدةَ: 365.24933، يوما، وأنَّ العام القمري الواحدَ: 354.611، يوما، والعلاقة بينهما ثلاثة في المائة، فمَنْ عاش مائة سنة: فقد عاش مائةً وثلاثةَ أعوامٍ، وإن خمسين ألف سنة لا تكون كذلك بالأعوام القمرية إلا بزيادتها ألف وخمسمائة عام، وعليه فبقاء أهل الكهف في كهفهم: تسعةُ أعوام، زيادة على تلثمائة سنة، ومدة بقاء نوح عليه السلام في قومه: 980، عاما قمريا بالتمام، وبقسمتها على: 1.03، تساوي: 951.45، سَنة شمسية، لذلك فعلم عدد السنين والحسابَ علم صحيح جليل، وبه يضبط التقويمان، التقويم الشمسي والتقويم القمري، فالتقويم الهجري القمري بـــدأ سَنةِ: 622 ميلادي، وهو التقويم الصحيح من مجموع التقويمات العالمية الكثيرة، لاشتماله على قواعد حسابية جلية ثابتة صحيحة، كقاعدة الدائرة اليومية القمرية الحسابية، المكونة مِن: 840 عاما، من واحد هجري إلى: 840 هجري، ومن 841 هجري، إلـى: 1680 هجري، وإلى ما لا نهاية، وخلاصتها دائرة مكونة من تكرير كل يوم من أيام الأسبوع: خمس عشرة مرة، في كل عمود، من ثمانية أعمدة.

ومن قواعد التقويم الهجري أيضا: أنَّ بداية شهور العام الهجري مربوطة ببداية عامها، فاليوم الذي يبدأ به العام هو: أول شهر شوال، وثانيه: بداية جمادَى الثانية وذو القعدة، وثالثه: أول صفر ورجب، ورابعه: بداية ربيع الأول وذو الحجة، وخامسه: أول شعبان فقط، وسادسه: بداية ربيع الثاني ورمضان، وسابعه: بداية جمادَى الأولَى لا غير، ومن قواعده كذلك أنَّ شهوره الفـردية كلها ثلاثون يوما، والزوجية: تسعة وعشرون يوما، إلا ذو الحجة الزوجي فقد يكون كاملا ثلاثين يوما، وذلك إذا كانت بداية العام التالي له: بسادسه، وهي بداية ما قبله، في تقويم قبل الهجرة، لأنها بعده تصاعديا، ومن قواعد بداية شهوره أن بداية محرم: هي بداية شوال، وثاني محرم: بداية جمادَى الثاني وذي القعدة، وثالث محرم:

بداية صفر ورجب، ورابع محرم: بداية ربيع الأول وذي الحجة، وخامس محرم: بداية شعبان، وسادس محرم: بداية ربيع الثاني ورمضان، وسابع محرم: بداية جمادَى الأولى..

كيفية كتابة جداول التقويم الهجري

جدول معرفة اليوم الذي يبدأ به كل عام هجري، وبه تعرف بداية شهوره، يتكون من ثمانية أعمدة، وعمودين للأعوام، ومن مائة وخمسة، صفـــا أفقيا، مرتبة: من واحد إلى ثمانية للصف الأول، ومن تسعة إلى ستة عشر، للصف الثاني، وهكذا إلخ، فيكتب في العمود الأول كلمة: الخميس، مكررة ثماني مرات، وتحت الخميس تكتب الأربعاء مكررة خمس عشرة مرة، وهكذا.

أما رسم جدول تقويم "ما قبل الهجرة" فإنه يشابه رسم جدول التقويم الهجري، من حيث تسلسل الأعوام، ولكن بالناقص، فيشابهه في التكرير خمس عشرة مرة لكل يوم، لكنه يختلف في البداية حيث يبدأ بالأربعاء، مكررة خمس مرات، وتحتها الخميس، فالتسلسل تنازلي عكس التصاعدي الهجري.

بداية التقويم الهجري

البداية	1	2	3	4	5	6	7	8
	الخميس	الإثنين	السبت	الأربعاء	الأحد	الجمعة	الثلاثاء	الأحد
التكرير	8	13	4	9	15	5	11	1
تصاعدي	الأربعاء	الأحد	الجمعة	الثلاثاء	السبت	الخميس	الإثنين	السبت

بداية التقويم قبل الهجرة

البداية	1-	2-	3-	4-	5-	6-	7-	8-
	الأربعاء	السبت	الإثنين	الخميس	الأحد	الثلاثاء	الجمعة	الإثنين
التكرير	5	10	1	6	12	2	8	13
تصاعدي	الخميس	الأحد	الثلاثاء	الجمعة	الإثنين	الأربعاء	السبت	الثلاثاء

علاقة الأسبوع الأول للعام الهجري ببداية شهوره

محرم	1	2	3	4	5	6	7
التكرير الشهور	محرم شوال	جمادَى الثانية ذو القعدة	صفر رجب	ربيع الأول ذو الحجة	شعبان فقط	ربيع الثاني رمضان	جمادَى الأولى فقط

كيفية رسم جدول أيام الأعوام القمرية

كيفية رسم جدول أيام الأعوام الهجرية

الأعوام	1	2	3	4	5	6	7	8	الأعوام
1	=	=	=	=	الأحد	-6-	=	الأحد	841
9	=	=	=	=	=	=	=	السبت	849
17	=	=	=	=	=	=	=	=	857
25	=	=	السبت	=	=	=	=	=	865
33	=	=	الجمعة	-6-	=	الجمعة	=	=	873
41	=	=	=	=	=	الخميس	-6-	=	881
49	=	=	=	=	=	=	=	=	889
57	الخميس	=	=	=	=	=	=	=	897
65	الاربعاء	-6-	=	الأربعاء	=	=	=	=	905
73	=	=	=	الثلاثاء	-6-	=	=	=	913
81	=	=	=	=	=	=	الثلاثاء	=	921

كيفية رسم جدول أيام الأعوام قبل الهجرة

الأعوام	1-	2-	3-	4-	5-	6-	7-	8-	الأعوام
1-	621/7/26 ح=0 620/8/6	619/8/18 -6-	الاثنين 618/8/28	617/9/8	616/9/19	615/9/30	614/10/11	613/10/22	-841
9-	612/11/1	611/11/13	الثلاثاء 610/11/24	609/12/4	608/12/15 -6-	الثلاثاء 607/12/26	607/1/6	606/1/17	-849
17-	605/1/27	604/2/8	603/2/19	602/3/1	601/3/12	الأربعاء 600/3/23	599/4/3	598/4/14	-857
25-	597/4/24	596/5/5	595/5/17	594/5/27	593/6/7	592/6/18	591/6/29	590/7/10	-865
33-	الأربعاء 589/7/20	588/7/31	587/8/12	586/8/22	585/9/2	584/9/13	583/9/24	582/10/5	-873
41-	الخميس 581/10/16	580/10/26	579/11/7 -6-	الخميس 578/11/17	577/11/28	576/12/9	575/12/20	574/12/31	-881
49-	574/1/11	573/1/21	572/2/2	الجمعة 571/2/13	570/2/23	769/3/6	468/3/16	567/3/28	-889
57-	566/4/8	565/4/18	564/4/29	563/5/11	562/5/21	561/6/1	الجمعة 560/6/11	559/6/23	-897
65-	558/7/4	557/7/14	556/7/25	555/8/6	554/8/16	553/8/27	السبت 552/9/7	551/9/18	-905
73-	550/9/29	السبت 549/10/9	548/10/20	547/11/1	546/11/11	545/11/22	544/12/3	543/12/14	-913
81-	542/12/25	الأحد 542/1/5	541/1/15	540/1/27	539/2/6	538/2/17	537/2/28	536/3/10	-921

أ . محمد سليم محمد

ومن قواعد التقويم القمري الهجري ارتباطه بالتقويم الشمسي الميلادي بعملية حسابية تقريبية للحصول على العام القمري، فيكون بطرح: 622، من السنة الشمسية محل البحث، ثم قسمة الناتج على: 0.97، مثل: 2025 م، ناقص 622 ، مقسومة على 0.97 = 1446.39 هـ، وأما بالعكس فتكون بضرب العام القمري في: 0.97، ثم زيادة: 622، مثل: 1446 × 0.97 + 622 = 2024.62 م، وكذلك بعملية أخرى وهي: طرح: 622، من السنة الشمسية وضربها في أيامها، ثم القسمة على أيام العام، مثل سنة: 2025 ، ناقص 622، ضرب 365.24933 وقسمة: 354.611، فتساوي: 1445.09 عاما، والعكس: 1445، ضرب 354.611، تقسيم: 365.24933 وزيادة: 622، فتساوي: 2024.91 سنة.

ومن قواعد التقويم الهجري طريقة الضبط والتحقيق بالتاريخ الميلادي الصحيح وهي: زيادة 33 عاما، وستة أيام غالبا، على ما قبله، فبداية عام: 1445 هجري مثلا يوافق يوم: 18 شهر 7 سنة: 2023 م، وبالنظر في بداية العام الذي قبله بنحو 33، عاما وهو عام: 1412 هجري فإن بدايته كانت يوم: 12 من شهر 7 سنة: 1991 م، 18 - 12 = 6 أيام، 18 - 12 = 6 أيام، وقد تكون الزيادة سبعة أياما قليلا، وذلك إذا كانت آحاد الأعوام: 7، أو 8، أو 9، بشرط بقـــاء: 8، أو 19، أو 27، بعد قسمة العام المطلوب على ثلاثين، فكسر الرقم 8: 0.26، وكسر الرقم 19: 0.63، وكسر الرقم 27: 0.9، كما في الجدول التالي.

التقويم الميلادي

معرفة بداية السنة الميلادي في التقويم الشمسي الميلادي المعمول به دوليا، يعتمد على دائرة تتكون من ثمانية وعشرين سنة، أولها السبت وأخرها الخميس، فتكتب أيام الأسبوع في عمود بطريقة مخصوصة، بتوالي فيه أربعة أيام، ويترك الخامس، فأوله السبت، فتترك الأربعاء، ويكتب الخميس، فالسنة الأولى والسنة: 29، ميلادية يبدآن بالسبت، لأن الباقي واحد، من تقسيم: 29 على: 28، والسنة ثمانية وعشرين ومضاعفاتها تبدأ بالخميس، وبعبارة أخرَى: نهاية السنة البسيطة تكون باليوم الذي بدأتْ به دائما، فلو بدأت بالأحد تنتهي به، ولكن السنة الكبيسة تنتهي بالتالي لما بدأت به، فلو بدأت بالثلاثاء ستنتهي بالأربعاء، غير أن هذا النظام الصحيح السائد خلال: 1582 سنة ميلادية، أفسده رجال الدين المسيحيين، يوم الجمعة الخامس من أكتوبر، حيث حذفوا منه عشرة أيام، بزعم جبر كسور توهموها، فجعلوا الجمعة المذكورة الخامس عشر من أكتوبر، ثم توالى الفساد بأشكال متفاوتة، وأصبح الآن الفارق بين التقويم الوضعي الجديد، والتقويم العلمي الحقيقي: يوم واحد، فبداية سنة: 2023 م، عندهم رسميًا: بالأحد، ولكنها بالحساب وبالقاعدة المطردة تبدأ بالسبت، لأن

قسمتها على: 28، ينتج الكسر: 0.25، وبضربه في: 28 فيساوي سبعة، والسبعة في الجدول ليوم السبت.

بداية السنوات الشمسية العلمية والوضعية

العلمِية تقسم السنة على 28 ويضرب كسرها فقط في 28 ، وإلا فالرقم: 28

السنوات الشمسية الخارجة عن قاعدة 28																		السنة	السنة	السنة	الأيام
2033	2005	1977	1949	1921		1881	1853	1825		1785	1757	1729		1689	1661	1633	1605	1569	29	1	السبت
2034	2006	1978	1950	1922		1882	1854	1826	1804	1786	1758	1730		1690	1662	1634	1606	1570	30	2	الأحد
2035	2007	1979	1951	1923		1883	1855	1827		1787	1759	1731		1691	1663	1635	1607	1571	31	3	الاثنين
2036	2008	1980	1952	1924		1884	1856	1828	1805	1788	1760	1732		1692	1664	1636	1608	1572	32	4	الثلاثاء
2037	2009	1981	1953	1925		1885	1857	1829		1789	1761	1733		1693	1665	1637	1609	1573	33	5	الخميس
2038	2010	1982	1954	1926	1904	1886	1858	1830		1790	1762	1734	1706	1694	1666	1638	1610	1574	34	6	الجمعة
2039	2011	1983	1955	1927		1887	1859	1831		1791	1763	1735	1707	1695	1667	1639	1611	1583	1575	35	7
2040	2012	1984	1956	1928	1905	1888	1860	1832		1792	1764	1736	1708	1696	1668	1640	1612	1584	1576	36	8	الأحد
2041	2013	1985	1957	1929		1889	1861	1833		1793	1765	1737	1709	1697	1669	1641	1613	1585	1577	37	9	الثلاثاء
2042	2014	1986	1958	1930		1890	1862	1834	1806	1794	1766	1738	1710	1698	1670	1642	1614	1586	1578	38	10	الأربعاء
2043	2015	1987	1959	1931		1891	1863	1835	1807	1795	1767	1739	1711	1699	1671	1643	1615	1587	1579	39	11	الخميس
2044	2016	1988	1960	1932		1892	1864	1836	1808	1796	1768	1740	1712	1700	1672	1644	1616	1588	1580	40	12	الجمعة
2045	2017	1989	1961	1933		1893	1865	1837	1809	1797	1769	1741	1713		1673	1645	1617	1589	1581	41	13	الأحد
2046	2018	1990	1962	1934	1906	1894	1866	1838	1810	1798	1770	1742	1714		1674	1646	1618	1590	1582	42	14	الاثنين
2047	2019	1991	1963	1935	1907	1895	1867	1839	1811	1799	1771	1743	1715		1675	1647	1619	1591	-	43	15	الثلاثاء
2048	2020	1992	1964	1936	1908	1896	1868	1840	1812	1800	1772	1744	1716		1676	1648	1620	1592		44	16	الأربعاء
2049	2021	1993	1965	1937	1909	1897	1869	1841	1813		1773	1745	1717		1677	1649	1621	1593		45	17	الجمعة
2050	2022	1994	1966	1938	1910	1898	1870	1842	1814		1774	1746	1718	1701	1678	1650	1622	1594		46	18	السبت
2051	2023	1995	1967	1939	1911	1899	1871	1843	1815		1775	1747	1719	1702	1679	1651	1623	1595		47	19	الأحد
2052	2024	1996	1968	1940	1912	1900	1872	1844	1816		1776	1748	1720	1703	1680	1652	1624	1596		48	20	الاثنين
2053	2025	1997	1969	1941	1913		1873	1845	1817		1777	1749	1721		1681	1653	1625	1597		49	21	الأربعاء
2054	2026	1998	1970	1942	1914		1874	1846	1818	1801	1778	1750	1722		1682	1654	1626	1598		50	22	الخميس
2055	2027	1999	1971	1943	1915		1875	1847	1819	1802	1779	1751	1723		1683	1655	1627	1599		31	23	الجمعة
2056	2028	2000	1972	1944	1916		1876	1848	1820	1803	1780	1752	1724		1684	1656	1628	1600		52	24	السبت
2057	2029	2001	1973	1945	1917		1877	1849	1821		1781	1753	1725		1685	1657	1629	1601		53	25	الاثنين
2058	2030	2002	1974	1946	1918	1901	1878	1850	1822		1782	1754	1726	1704	1686	1658	1630	1602		54	26	الثلاثاء
2059	2031	2003	1975	1947	1919	1902	1879	1851	1823		1783	1755	1727		1687	1659	1631	1603		55	27	الأربعاء
2060	2032	2004	1976	1948	1920	1903	1880	1852	1824		1784	1756	1728	1705	1688	1660	1632	1604		56	28	الخميس

الصواب : 2025 ÷ 28 = 72.32142857142857 فالكسر: 9 وهو الثلاثاء

علاقة الأسبوع الأول للسنة الميلادية ببداية شهورها

الشهور القمرية		الشهور البسيطة		الشهور الكبيسة	
1	محرم شوال	1	يناير أكتوبر	1	يناير يوليو إبريل
2	جمادَى الثانية ذو القعدة	2	مايو	2	أكتوبر
3	صفر رجب	3	أغسطس	3	مايو
4	ربيع الأول ذو الحجة	4	فبراير مارس نوفمبر	4	فبراير أغسطس
5	شعبان	5	يونيه	5	مارس نوفمبر
6	ربيع الثاني رمضان	6	سبتمبر ديسمبر	6	يونيه
7	جمادى الأولى	7	إبريل يوليو	7	ديسمبر

فائـــدة مهمة: ذكرَى المولد النبوى خلال (63) عاما، بالتقويم الميلادي

-49	-50	-51	-52				
574/3/11	573/3/21	572/4/1	571/4/13				
41-	42-	43-	44-	45-	46-	47-	48-
/12/14 581	/12/24 580	580/1/5	579/1/15	578/1/26	577/2/6	576/2/17	575/2/28
33-	34-	35-	36-	37-	38-	39-	40-
589/9/17	588/9/28	/10/10 587	/10/20 586	/10/31 585	/11/11 584	/11/22 583	582/12/3
25-	26-	27-	28-	29-	30-	31-	32-
597/6/22	596/7/3	595/7/15	594/7/25	593/8/5	592/8/16	591/8/27	590/9/7
17-	18-	19-	20-	21-	22-	23-	24-
605/3/27	604/4/7	603/4/19	602/4/29	601/5/10	600/5/21	599/6/1	598/6/12
9-	10-	11-	12-	13-	14-	15-	16-
/12/30 612	611/1/11	611/1/22	610/2/1	609/2/12	608/2/23	607/3/6	606/3/17
1-	2-	3-	4-	5-	6-	7-	8-
620/10/4	/10/16 619	/10/26 618	617/11/6	/11/17 616	/11/28 615	614/12/9	/12/20 613

7	6	5	4	3	2	1	0
628/7/8	627/7/20	626/7/30	625/8/10	624/8/21	623/9/1	622/7/15	621/9/23
				11	10	9	8
				632/5/26	631/6/6	630/6/17	629/6/28